

٥ العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ۝ وإذ نجيناكم
من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝
وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم
تنظرون ۝ وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل
من بعده وأنتم ظالمون ۝ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك
لعلكم تشكرون ۝ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان
لعلكم تهتدون ۝ وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم
أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا
أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم
٥ إنه هو التواب الرحيم ۝ وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك
حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون

ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا قولا
غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء
بما كانوا يفسقون ۝ واذ استسقى موسى لقومه فقلنا
اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم
كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا
في الارض مفسدين ۝ واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام
واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من
بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبد

يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله
وما الله بغافل عما تعملون ۝ افتطمعون ان يؤمنوا لكم
وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه
من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۝ واذا لقوا الذين امنوا
قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم
بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون
اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم
الا يظنون ۝ فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت
ايديهم وويل لهم مما يكسبون ۝ وقالوا لن تمسنا النار
الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن
يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون

سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق بني
اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي
القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا [illegible]
واتوا الزكاة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ
اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون
انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون
ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا
منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان
وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم
اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض
فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم

القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون
اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينصرون ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من
بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح
القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم
ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل
لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتاب
من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على
الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل
الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين
عذاب مهين واذا قيل لهم آمنوا بما انزل الله قالوا
نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا

لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين
ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم
ظالمون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا
ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم
العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤ
منين قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من
الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا
بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس
على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف
سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير
بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك
باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين
من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال

فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر
بها الا الفاسقون او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم
بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق
لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهو
رهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما
يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من
احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد
علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا
به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة
من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا

راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ۝ ما يود الذين
كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير
من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان
الله على كل شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ام تريدون ان تسا
لوا رسولكم كما سيل موسى من قبل ۝ ومن يتبدل الكفر بالا
يمان فقد ضل سواء السبيل ۝ ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما
تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله
على كل شيء قدير ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير
وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم

قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ۝ بلى من اسلم وجهه لله وهو
محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ وقالت اليهود
ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون
الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم
يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم ممن منع مسا
جد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان
يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب
عظيم ۝ ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله
ان الله واسع عليم ۝ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات
والارض كل له قانتون ۝ بديع السموات والارض واذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا
الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت
قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون ۝ انا ارسلناك بالحق بشيرا

ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصا
حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم
بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين آتيناهم
هم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به
فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون
واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس
اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين واذ جعلنا
البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين و
العاكفين والركع السجود واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا
بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله و

الآخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار و
بئس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن
ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت
التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك
ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم
ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه
في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم
قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب
يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما
تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم و
اسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت

لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون و
قالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل
الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى
وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم
ونحن له مسلمون فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا
وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون
قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا
ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى
قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده
من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت

لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي
كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي
كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان
كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق
من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا
الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما
بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك

من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على
كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه
للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا
يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم وا
خشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا
فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني
اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها الذين آمنوا استعينوا
بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل

في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من
الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين
اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
ربع من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما و
من تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من
البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب
عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار او
لئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم اله واحد لا اله
الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما

انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من
كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض
لايات لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا
اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ
تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرءوا منا كذلك
يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار
يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل
الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون
شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا

يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين
يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك
ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب
بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر
ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله
واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه
ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم

إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين
صدقوا وأولئك هم المتقون يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه
شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ولكم في القصاص حياة يا
أولي الألباب لعلكم تتقون كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت
إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين
فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع
عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه
إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات فمن
كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم

إن كنتم تعلمون شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم
تشكرون وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا
دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون أحل لكم
ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن
علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى
الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله
فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ولا
تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام

لِتَأكُلُوا فَرِيقًا مِن اَموَالِ النَّاسِ بِالاِثمِ وَاَنتُم تَعلَمُونَ يَسئَلُونَكَ عَنِ
الاَهِلَّةِ قُل هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالحَجِّ وَلَيسَ البِرُّ بِاَن تَاتُوا البُيُوتَ
مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ البِرَّ مَنِ اتَّقَى وَاتُوا البُيُوتَ مِن اَبوَابِهَا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُم
تُفلِحُونَ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُم وَلَا تَعتَدُوا اِنَّ اللهَ
لَا يُحِبُّ المُعتَدِينَ وَاقتُلُوهُم حَيثُ ثَقِفتُمُوهُم وَاَخرِجُوهُم مِن حَيثُ
اَخرَجُوكُم وَالفِتنَةُ اَشَدُّ مِنَ القَتلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُم عِندَ المَسجِدِ
الحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُم فِيهِ فَاِن قَاتَلُوكُم فَاقتُلُوهُم كَذَلِكَ جَزَاءُ الكَافِرِينَ
فَاِنِ انتَهَوا فَاِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَاتِلُوهُم حَتَّى لَا تَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ
الدِّينُ لِلَّهِ فَاِنِ انتَهَوا فَلَا عُدوَانَ اِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ الشَّهرُ الحَرَامُ بِا
لشَّهرِ الحَرَامِ وَالحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعتَدَى عَلَيكُم فَاعتَدُوا عَلَيهِ
بِمِثلِ مَا اعتَدَى عَلَيكُم وَاتَّقُوا اللهَ وَاعلَمُوا اَنَّ اللهَ مَعَ المُتَّقِينَ وَاَنفِقُوا
فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا تُلقُوا بِاَيدِيكُم اِلَى التَّهلُكَةِ وَاَحسِنُوا اِنَّ اللهَ
يُحِبُّ المُحسِنِينَ وَاَتِمُّوا الحَجَّ وَالعُمرَةَ لِلَّهِ فَاِن اُحصِرتُم فَمَا استَيسَرَ

مِنَ الهَديِ وَلَا تَحلِقُوا رُءُوسَكُم حَتَّى يَبلُغَ الهَديُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم
مَرِيضًا اَو بِهِ اَذًى مِن رَاسِهِ فَفِديَةٌ مِن صِيَامٍ اَو صَدَقَةٍ اَو نُسُكٍ فَاِذَا
اَمِنتُم فَمَن تَمَتَّعَ بِالعُمرَةِ اِلَى الحَجِّ فَمَا استَيسَرَ مِنَ الهَديِ فَمَن لَم يَجِد فَصِيَامُ
ثَلَثَةِ اَيَّامٍ فِي الحَجِّ وَسَبعَةٍ اِذَا رَجَعتُم تِلكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَم
يَكُن اَهلُهُ حَاضِرِي المَسجِدِ الحَرَامِ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعلَمُوا اَنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقَابِ
الحَجُّ اَشهُرٌ مَعلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ
فِي الحَجِّ وَمَا تَفعَلُوا مِن خَيرٍ يَعلَمهُ اللهُ وَتَزَوَّدُوا فَاِنَّ خَيرَ الزَّادِ التَّقوَى
وَاتَّقُونِ يَا اُولِي الاَلبَابِ لَيسَ عَلَيكُم جُنَاحٌ اَن تَبتَغُوا فَضلًا مِن
رَبِّكُم فَاِذَا اَفَضتُم مِن عَرَفَاتٍ فَاذكُرُوا اللهَ عِندَ المَشعَرِ الحَرَامِ وَ
اذكُرُوهُ كَمَا هَدَيكُم وَاِن كُنتُم مِن قَبلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ثُمَّ اَفِيضُوا
مِن حَيثُ اَفَاضَ النَّاسُ وَاستَغفِرُوا اللهَ اِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَاِذَا
قَضَيتُم مَنَاسِكَكُم فَاذكُرُوا اللهَ كَذِكرِكُم اَبَاءَكُم اَو اَشَدَّ ذِكرًا
فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا اَتِنَا فِي الدُّنيَا وَمَا لَهُ فِي الاَخِرَةِ مِن خَلَاقٍ

المكتبة المركزية - قسم مخطوطات

ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار ۝ أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ۝ واذكروا الله
في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا
إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ۝ ومن
الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو
ألد الخصام ۝ وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل والله لا يحب الفساد ۝ وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة
بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ۝ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله والله رءوف بالعباد ۝ يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في
السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝
فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم ۝
هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي
الأمر وإلى الله ترجع الأمور ۝ سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية

بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب ۝
زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا
فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ كان الناس
أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب
بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين
أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا
لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه
متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ۝ يسألونك ماذا ينفقون قل ما
أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل
وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ۝ كتب عليكم القتال وهو كره
لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا

وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ يسئلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام
واخراج اهله اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلو منه
نكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم
عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة
واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ان الذين امنوا والذين
هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله
غفور رحيم ۝ يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع
للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة
ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز
حكيم ۝ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من

١٣

مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن
خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى
الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون ۝ ويسئلو
نك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن
حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله
يحب التوابين ويحب المتطهرين ۝ نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه و
بشر المؤمنين ۝ ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا
وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايما
نكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ۝ للذين
يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور
رحيم ۝ وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم ۝ والمطلقات يتر
بصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحا

ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان
ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن
درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا الا ان يخافا
الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما
فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله
فاولئك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا
غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود
الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فا
مسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا
لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا
واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم
به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء

فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم
بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر
ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والوالدات ير
ضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى
المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها
لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك
فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم
ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم
بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا توا

عدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح
حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه
واعلموا ان الله غفور حليم ۝ لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى
المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين ۝ وان طلقتموهن من قبل
ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او
يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا
الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير ۝ حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين ۝ فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين

ربع
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ۝ الم تر الى الذين خرجوا
من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا في
سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون
واليه ترجعون ۝ الم تر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا
لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم
القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا
من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم
منهم والله عليم بالظالمين ۝ وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم
طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك
منه ولم يوت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشاء والله واسع عليم

وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من
ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة ان في
ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال
ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم
فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجا
لوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا و
انصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود
جالوت وآتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله
ذو فضل على العالمين تلك آيا[illegible]تلوها عليك بالحق وانك

١٦

لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح
القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم
البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله
ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم
من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون
هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا
بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو
العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام
لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات

إلى [illegible] النور
والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم
في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال
أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت
بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين أو
كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله
بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت
يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك
وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس
وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين
له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير وإذ قال إبراهيم رب
أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن

قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل
جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم
مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع
سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا
منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم
يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي
ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل
صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على
شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون
أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة
أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله

بما تعملون بصير ۝ ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب
تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر
وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون ۝ يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ۝ ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله
غني حميد ۝ الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء و
الله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم ۝ يؤتي الحكمة
من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ۝ وما يذكر الا
اولوا الالباب ۝ وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله
يعلمه وما للظالمين من انصار ۝ ان تبدوا الصدقات فنعما هي
وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم
من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هداهم ولكن

الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا
ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم
الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا و
ما تنفقوا من خير فان الله به عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم بالليل و
النهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع
وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى
الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يمحق الله
الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ۝ ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا

وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مومنين ○ فان لم تفعلوا فاذنوا
بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا
تظلمون ولا تظلمون ○ وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان
تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ○ واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ○ يا ايها الذين
آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب
بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه
الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها او
ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى
ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا
الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا

الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا
تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا
فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ○ وان
كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا
فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن
يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم ○ لله ما في السموات
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ○ آمن
الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير ○ لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكا

سورة آل عمران مائتا آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم الله

لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه

وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين

كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله

لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام

كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب

منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في

قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله

وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل

من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد

اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع

الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم

اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار كداب آل

فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد

العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد

قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى

كافرة يرونهم مثليهم راي العين والله يؤيد بنصره من يشاء

ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار زين للناس حب الشهوات من النساء

والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة

والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن الماب

قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري

من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله

والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا

ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين و

والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ۝ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝ ان الدين عند الله
الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب ۝ فان حاجوك
فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين
ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ
والله بصير بالعباد ۝ ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون
النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب اليم ۝ اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم
من ناصرين ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى
كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك
بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم
ما كانوا يفترون ۝ فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل

نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير انك على كل شيء قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في
الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤ
منين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية
ويحذركم الله نفسه والى الله المصير ۝ قل ان تخفوا ما في صدوركم
او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على
كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما
عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله
نفسه والله رؤوف بالعباد ۝ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل اطيعوا الله
والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ۝ ان الله اصطفى ادم

ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا
فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن
وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان
الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال
هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة سميع
الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك
بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين
قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال
كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك الا

تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والا
بكار واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك وا
صطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ
يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم
الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب انى يكون لي
ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل
ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم بآية من ربكم اني
اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا
باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله

وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم
إن كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التورية ولأحل لكم
بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله
وأطيعون إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون
نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ربنا آمنا بما أنزلت
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله
والله خير الماكرين إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي
ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين
كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم
فيما كنتم فيه تختلفون فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا
شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين وأما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين

ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم إن مثل عيسى عند الله
عشر كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن
من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم
نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين إن هذا لهو القصص الحق
وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم فإن تولوا فإن الله عليم
بالمفسدين قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا
نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون
الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل الكتاب لم تحاجون
في إبراهيم وما أنزلت التورية والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ها
أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم
به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا
ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين إن أولى الناس بإبراهيم

للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ودت
طايفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما
يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون
يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم
تعلمون وقالت طايفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على
الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا
الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما
اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه
من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يوده اليك و
منهم من ان تامنه بدينار لا يوده اليك الا ما دمت عليه قايما
ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان

الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوليك لا خلاق لهم في الآ
خرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه
من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من
عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان
يوتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملايكة والنبيين
اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق
النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال ااقررتم واخذتم على ذلك
اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين
فمن تولى بعد ذلك فاوليك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون

وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون ۝ قل آمنا
بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين
احد منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه وهو في الاخرة من الخاسرين ۝ كيف يهدي الله قوما كفروا بعد
ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي
القوم الظالمين ۝ اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ ان الذين
كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك
هم الضالون ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل
من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب
اليم وما لهم من ناصرين ۝ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما

ربع

تحبون ۝ وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم ۝ كل الطعام كان حلا لبني
اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين ۝ فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك
هم الظالمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ۝
فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن
العالمين ۝ قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما
تعملون ۝ قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن
تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون ۝ يا ايها
الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم
بعد ايمانكم كافرين ۝ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات
الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ۝

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون و
اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم
اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كا
لذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم
عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك
آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله
ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير
امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون

بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفا
سقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار
ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل
من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم
كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون
آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات
واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم
بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون
في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا
انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها

الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا
ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر
قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم
ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا
واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم
ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان
تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم
كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ
المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف
من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم

هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما
جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا
من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا
مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين
واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فا
ستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما
فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري

من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ۝ قد خلت من قبلكم
سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ۝ ان يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا
ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله الذين امنوا
ويمحق الكافرين ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جا
هدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل
ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون ۝ وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان لنفس ان
تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته
منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝

وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في
سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ۝ وما
كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الاخرة والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا
يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله موليكم وهو
عشر خير الناصرين ۝ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا وماويهم النار وبئس مثوى الظالمين ۝
ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنا
زعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من
يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ربع ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ۝ اذ تصعدون ولا
تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخريكم فاثابكم غما بغم

لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ۝
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة
قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل
لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا
يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور ۝ ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم
الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ۝ يا
ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا
في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل
الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ۝
ولين قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما

يجمعون ۝ ولين متم او قتلتم لالى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشا
ورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ۝
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون ۝ وما كان لنبي ان يغل ومن
يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون ۝ افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه
جهنم وبيس المصير ۝ هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ۝ لقد
من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم
اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل
لفي ضلال مبين ۝ اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم
انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير ۝ وما اصا
بكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المومنين ۝ وليعلم الذين

نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم
قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون
بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا
لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم
الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤ
منين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه

فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة
ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله
شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم
انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤ
منين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله
وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم
الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم
القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع
الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم
الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤ

الرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من
قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان
كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب
المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا
الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان
تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء
ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات والارض والله
على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار

لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم
فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا
واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى
بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في
سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات
تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم ماواهم
جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان

عشر

من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خا
شعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند
ربهم ان الله سريع الحساب يايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورا
بطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون سورة النساء مائة و
سبعين آية بسم الله الرحمن الرحيم
يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلو
ن به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وآتوا اليتامى اموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه
كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت
ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فان
طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفها

اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا
لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان
آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا
وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم و
كفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنسا
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين
ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين
فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها

فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد
فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلا
مه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم
لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما
حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان
كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او
دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد
فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان
رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد
منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من
بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله
عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن

يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب
مهين واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة
منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل
الله لهن سبيلا واللذان ياتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا
فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله
عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر
احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار
اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يا
تين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان
تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم استبدال
زوج مكان زوج واتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه

شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا ۝ وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم
إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم
من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۝ حرمت
عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم
وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم
من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم
من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم
وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين
إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما ۝ والمحصنات من النساء إلا
ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم
أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن
فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من
بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم

طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم
المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن
أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا
متخذات أخدان ۝ فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف
ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم
سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝ والله يريد
أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا
عظيما ۝ يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم
رحيما ۝ ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان
ذلك على الله يسيرا ۝ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم

سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله
به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب
مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت
ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم
فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي
تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا
وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من
اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى
واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب

بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم
الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون
اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن
الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة
وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا
الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يا ايها الذين امنوا
لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا
عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم
من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل
والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحر
فون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع ورا
عنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع
وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون
الا قليلا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم
من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب
السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون
انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون
على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى
من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن

تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة و
اتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما
والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان
تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان
تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم
امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت

ربع

وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل
لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا
فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان
اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم
وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع
باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم
ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا
لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم
صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا ايها الذين آمنوا خذوا
حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن
فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا
ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مو
دة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب
فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل
الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكاة
كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد

خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع
الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه
من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله
فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى
بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة
منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان

٤٧

الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى
ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها
وكان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم
الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا فما لكم في
المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من
اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما
كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في
سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا
منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق
او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو
شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم

يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا
ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما
ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم
ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم
جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا
خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى
أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير
رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة
إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما يا أيها
الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم
السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة

كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في
سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم
على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله
غفورا رحيما إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة
فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا إلا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر
في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته
مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله
وكان الله غفورا رحيما وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم

جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكا
فرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝ واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة
فلتقم طايفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا
من وراىكم ولتات طايفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا
حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا
حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فاذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأ
ننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا مو
قوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون
كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۝
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما ارىك الله

ولا تكن للخاينين خصيما ۝ واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ۝
ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان
خوانا اثيما ۝ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم
اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۝ ها
انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة
ام من يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر
الله يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله
عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل
بهتانا واثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طايفة منهم
ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله
عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله
عليك عظيما ۝ لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه

اجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝ ان
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن
يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان يدعون من دونه الا اناثا و
ان يدعون الا شيطانا مريدا ۝ لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا
مفروضا ۝ ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام
ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون
الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان
[illegible] ورا ۝ اولئك مأويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝ والذين
[illegible] عملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله
قيلا ۝ ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا
يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن يعمل من

الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
نقيرا ۝ ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم
حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا ۝ ولله ما في السموات وما في الارض
وكان الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان و
ان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما ۝
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما
ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا و
تتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا
يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ۝ ولله ما في السموت

وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان
اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض وكان
الله غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا
ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك
قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة
وكان الله سميعا بصيرا يايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
شهدا لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او
فقيرا اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا يايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله
والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن
يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا
بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدا
دوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان

بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب ان
اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين
والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم
فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا
الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم
يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ان المنا
فقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا
كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين
ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤ
منين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ان المنا

فقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا
واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين
وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان
شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه
او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا
اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا
والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك
سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما يسألك اهل
الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر
من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم

ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا
موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا
الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا
فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم
قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم
وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي
شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله
اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل
موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا
وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين
منهم عذابا اليما لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون

بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة و
المؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝ انا اوحينا
اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم و
اسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون
وسليمان وآتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝ رسلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا
حكيما ۝ لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون
وكفى بالله شهيدا ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا
بعيدا ۝ ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا ۝ الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يا ايها
الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم و
ان تكفروا فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۝

عشر

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن
مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فآمنوا بالله و
رسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان
يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته
ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ۝ فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ يا ايها
الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا ۝ فاما الذين
آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم
اليه صراطا مستقيما ۝ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان
امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم
يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة

رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا
والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مائة وعشرون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى
عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يا أيها الذين
آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين
البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا
ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا
الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما
اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام
ذلكم فسق ال[illegible] الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم

واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم
يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم
واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم احل لكم الطيبات
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات
من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا آتيتموهن
اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم
الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤ
وسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم
مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم

منه ۝ ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته
عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي
واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات
الصدور ۝ يايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم
شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير
بما تعملون ۝ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر
عظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ يايها الذين آمنوا
اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم
فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد
اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا ۝ وقال الله
اني معكم لئن اقمتم الصلوة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزر
تموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم
ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم

فقد ضل سواء السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قا
سية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ۝
ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان
الله يحب المحسنين ۝ ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم
فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى
يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا اهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
ويعفوا عن كثير ۝ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ۝ يهدي
به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى
النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح
ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ۝ ولله ملك السموات والارض وما
بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ۝ وقالت اليهود والنصارى

نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر
ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات
والارض وما بينهما واليه المصير ۝ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ۝
فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ۝ واذ قال موسى لقومه
يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم
ملوكا واتيكم ما لم يؤت احدا من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا
الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا
خاسرين ۝ قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى
يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون ۝ قال رجلان من الذين
يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه
فانكم غالبون ۝ وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ۝ قالوا يا موسى
انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا

قاعدون ۝ قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفا
سقين ۝ قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا
تاس على القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا
ربع فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل
الله من المتقين ۝ لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك
لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين ۝ اني اريد ان تبوء باثمي واثمك
فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ۝ فطوعت له نفسه قتل
اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه
كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب
فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين ۝ من اجل ذلك كتبنا على
بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما
قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد
جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض

لمسرفون ۝ إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو
ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝
إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ۝
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله
لعلكم تفلحون ۝ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله
معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم ۝
يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب
مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا
من الله والله عزيز حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله
يتوب عليه إن الله غفور رحيم ۝ ألم تعلم أن الله له ملك السموات
والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء
قدير ۝ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا

آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب
سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه
يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن
يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله
أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ سما
عون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض
عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم با
لقسط إن الله يحب المقسطين ۝ وكيف يحكمونك وعندهم التورية
فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين ۝
إنا أنزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا
من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشوني
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك

هم الكافرون ۝ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص ۝ فمن تصدق
به فهو كفارة له ۝ ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ۝
وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية
وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ۝ ومصدقا لما بين يديه من التورية
وهدى وموعظة للمتقين ۝ وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۝ وانزلنا اليك
الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل
جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ۝ ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة
ولكن ليبلوكم في ما آتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وان احكم بينهم
بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل

الله اليك ۝ فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا
من الناس لفاسقون ۝ افحكم الجاهلية يبغون ۝ ومن احسن من الله حكما لقوم
يوقنون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء
بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝
فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا
دائرة ۝ فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا
في انفسهم نادمين ۝ ويقول الذين آمنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله
جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝ يا
ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ۝ يجاهدون
في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله واسع عليم ۝ انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله

ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون ٥ يا ايها الذين آمنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مومنين ٥ واذا
ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ٥
قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان آمنا بالله وما انزل الينا وما
انزل من قبل وان اكثركم فاسقون ٥ قل هل انبئكم بشر من
ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة
والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء
السبيل ٥ واذا جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا
به والله اعلم بما كانوا يكتمون ٥ وترى كثيرا منهم يسارعون
في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون ٥ لولا
ينهيهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت
لبئس ما كانوا يصنعون ٥ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت

ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم
العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها
الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ٥ ولو ان
اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم
جنات النعيم ٥ ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم
من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة
وكثير منهم ساء ما يعملون ٥ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا
يهدي القوم الكافرين ٥ قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا
التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس
على القوم الكافرين ٥ ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون

والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا
هم يحزنون ۝ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا
كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝
وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا
وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝ لقد كفر الذين قالوا إن
الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي
وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه
النار وما للظالمين من أنصار ۝ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث
ثلاثة ۝ وما من إله إلا إله واحد ۝ وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن
الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝ أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من
قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام ۝ انظر
كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون ۝ قل أتعبدون

من

من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا ۝ والله هو السميع العليم ۝
قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم
عشر قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ۝ لعن
الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم يتولون
الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي
العذاب هم خالدون ۝ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما
أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ۝
ربع لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا
ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى
ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ۝
وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما

عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ۝ وما لنا
لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم
الصالحين ۝ فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اصحاب اولئك
الجحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين ۝ وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايما
نكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير
رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا
حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تشكرون ۝ يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والاز
لام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ انما يريد

الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول
واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا
الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين ۝ يا
آمنوا ايها الذين ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ يا ايها
الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة
او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره
عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝
احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝

جامعة الرياض
المكتبة المركزية قسم المخطوطات

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد
ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل
شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم
ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا
يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الا
لباب لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها و
الله غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ما
جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا
الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان
اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم

بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان
انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران
يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين
ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد
ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع
الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب
اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ
ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك
الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة

الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني
واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات
فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين
ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون
يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال
اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن
قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم
اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا
واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم
فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العا
لمين واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي
الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان
كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت

علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل
شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله
ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير سورة
الانعام مائة وستون وسبع اية بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا
واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموات وفي الارض يعلم
سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايات
ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
فسوف ياتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا

من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا
السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم
بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قر
طاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين
وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا
ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما
يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة
المكذبين قل لمن ما في السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة
ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم
لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قل
أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم
قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين قل إني أخاف

إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذ
لك الفوز المبين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك
بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير
قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا
القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة
أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون الذين
آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم
فهم لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته
إنه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا
أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا
والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم
أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها

حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير
الاولين ۝ وهم ينهون عنه وينئون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما
يشعرون ۝ ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب
بايت ربنا ونكون من المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون من
قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ۝ وقالوا ان
هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝ ولو ترى اذ وقفوا على ربهم
قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة
بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم
على ظهورهم الا ساء ما يزرون ۝ وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو
وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝ قد نعلم انه
ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايت الله
يجحدون ۝ ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا

حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله ولقد جاءك من نباى المرسلين ۝
وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او
سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن
من الجاهلين ۝ انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه
يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على
ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة في الارض ولا
طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء
ثم الى ربهم يحشرون ۝ والذين كذبوا بايتنا صم وبكم في الظلمت
من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم ۝ قل ارءيتكم
ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان
كنتم صادقين ۝ بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء و
تنسون ما تشركون ۝ ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباساء
والضراء لعلهم يتضرعون ۝ فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن

قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا
به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
بغتة فاذا هم مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله
رب العالمين ۝ قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم
على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف
الايات ثم هم يصدفون ۝ قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله
بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون ۝ وما نرسل المرسلين
الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
والذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ۝ قل لا اقول
لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ۝
ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون ۝
وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه
ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد الذين يدعون ربهم با

لغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من
حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ۝ وكذلك
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس
الله باعلم بالشاكرين ۝ واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل
سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم
سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل
الايات ولتستبين سبيل المجرمين ۝ قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون
من دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين ۝
قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به
ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو ان عندي
ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين ۝
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر
وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب

ولا يابس الا في كتاب مبين ۝ وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم
بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم
ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم
حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝
ثم ردوا الى الله موليهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين ۝
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن
انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل الله ينجيكم منها ومن
كل كرب ثم انتم تشركون ۝ قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون ۝
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر
وسوف تعلمون ۝ واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم
حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد

الذكرى مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء و
لكن ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم
الحياة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي
ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ قل اندعوا من دون
الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي
استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى
ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين ۝ وان اقيموا
الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق السموات والارض
بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في
الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ واذ قال ابراهيم
لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة اني اريك وقومك في ضلال مبين ۝ وكذلك
نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ۝

فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين ○
فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي
لأكونن من القوم الضالين ○ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي
هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون ○ إني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين ○ وحاجه قو
مه قال أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن
يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون ○ وكيف أخاف
ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ○ الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ○ وتلك
حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك
حكيم عليم ○ ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى

وهارون وكذلك نجزي المحسنين ○ وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من
الصالحين ○ وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على
العالمين ○ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم
إلى صراط مستقيم ○ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا
لحبط عنهم ما كانوا يعملون ○ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم
والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكا
فرين ○ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ○ قل لا أسألكم عليه
أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين ○ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا
ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا
وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم
ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ○
وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم
القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على

صلوتهم يحافظون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم
يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون
في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته
تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم
ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين
زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝
ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى
تؤفكون ۝ فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
ذلك تقدير العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها
في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون ۝ وهو الذي انشاكم
من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون ۝
وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه

خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات
من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره
اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا لله شركاء
الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى
عما يصفون ۝ بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة
وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝ ذلكم الله ربكم لا اله
الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ۝ لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ۝ قد جاءكم بصائر من
ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ ۝
وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون ۝ اتبع
ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ۝ ولو شاء
الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ۝
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير

علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما
كانوا يعملون واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن
بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب
افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم
يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل
شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض
زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم
مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب
مفصلا والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن
من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان

يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤ
منين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما
حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم
ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون
الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتمو
هم انكم لمشركون اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون
وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون
الا بانفسهم وما يشعرون واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما
اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار
عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه يشرح

صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد
في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ۝ وهذا صراط ربك
مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلام عند ربهم
وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد
استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا
ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خالدين
فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولي بعض الظالمين
بعضا بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على
انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ۝
ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ۝ ولكل
درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝ وربك الغني
ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم

من ذرية قوم آخرين ۝ انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على
مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح
الظالمون ۝ وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا
لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان
لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ۝ وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله
ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها
الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله
عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝ وقالوا ما في بطون هذه
الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم
فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما
كانوا مهتدين ۝ وهو الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات والنخل

والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من
ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن
الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين
قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني
بعلم ان كنتم صادقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين حرم
ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصىكم
الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان
الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم
يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او
فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم

ببغيهم وانا لصادقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد
باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا
اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا
قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون
قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين قل هلم شهداءكم
الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا
تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون
ربع قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا
تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ذلكم وصىكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا
نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد

الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون ۝ وان هذا صراطي مستقيما فا
تبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم
تتقون ۝ ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء
وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝ وهذا كتاب انزلناه مبارك
فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝ ان تقولوا انما انزل الكتاب على طا
يفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين ۝ او تقولوا لو انا انزل
علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى
ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها سنجزي الذين
يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون الا
ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي
بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ۝ ان الذين فارقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كا

نوا يفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها
وهم لا يظلمون ۝ قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا
وما كان من المشركين ۝ قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ۝
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ۝ قل اغير الله ابغي ربا وهو رب
كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وهو الذي جعلكم خلائف الارض
ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما اتاكم ان ربك سريع
العقاب ۝ وانه لغفور رحيم ۝

سورة الاعراف مائتان وست آية

بسم الله الرحمن الرحيم المص كتاب
انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا
ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون ۝ وكم
من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون ۝ فما كان دعويهم اذ
جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين ۝ فلنسئلن الذين ارسل اليهم

ولنسئلن المرسلين ۝ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ۝ والوزن يومئذ الحق
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فاولئك
الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ۝ ولقد مكناكم في الارض وجعلنا
لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ۝ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ۝ قال ما منعك
الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال
فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين ۝ قال انظرني
الى يوم يبعثون ۝ قال انك من المنظرين ۝ قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك
المستقيم ۝ ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم
ولا تجد اكثرهم شاكرين ۝ قال اخرج منها مذؤما مدحورا لمن تبعك منهم
لاملان جهنم منكم اجمعين ۝ ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا
من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فوسوس لهما
الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن

هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين ۝ وقاسمهما اني لكما لمن
الناصحين ۝ فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة
واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر
لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في
الارض مستقر ومتاع الى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ۝
يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس
التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون ۝ يا بني آدم لا يفتننكم
الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآ
تهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء
للذين لا يؤمنون ۝ واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا
بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل امر ربي
بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما

بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشيا
طين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم
عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا
خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفوا
حش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم
ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل فاذا
جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم اما يا
تينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته
اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم
قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على

انفسهم انهم كانوا كافرين قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن
والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها
جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا
من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اولاهم لاخراهم
فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون
ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا
يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من
جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون
ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل

وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله
على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة
كافرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون
واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم
الظالمين ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى
عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينا
لهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون و
نادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رز
قكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم
لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم
هذا وما كانوا باياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على
علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تا

ويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم
تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلا
حها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين وهو
الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا
سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن
ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم
يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه

انا لنريك في ضلال مبين ۝ قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب
العالمين ۝ ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا
تعلمون ۝ او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه فانجيناه والذين معه
في الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين ۝ والى عاد
اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة وانا لنظنك من
الكاذبين ۝ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العا
لمين ۝ ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين ۝ او عجبتم ان
جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ
جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذ
كروا الاء الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا ا... د الله وحده ونذر
ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال قد وقع

عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم
واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝
فانجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا
وما كانوا مؤمنين ۝ والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها
تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم ۝ واذكروا
اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون من سهولها
قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝
قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم
اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون ۝ قال
الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون ۝ فعقروا الناقة وعتوا
عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين ۝
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم

لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولو
طا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العا
لمين ۝ انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون ۝
وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجيناه واهله الا امراته كانت من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فا
نظر كيف كان عاقبة المجرمين ۝ والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل
والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلا
حها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝ ولا تقعدوا بكل صراط
توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا
اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وان كان
طايفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطايفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى
يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝ قال الملا الذين استكبروا من قومه

لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو
كنا كارهين ۝ قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله
منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما
على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ۝ وقال
الملا الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون ۝ فاخذ
تهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا
فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم
رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كافرين ۝ وما ارسلنا في قرية
من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون ۝ ثم بدلنا
مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء
فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون
افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون ۝ اوامن اهل القرى

ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ۝ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله
الا القوم الخاسرون ۝ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء
أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك القرى نقص
عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من
قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ۝ وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن و
جدنا أكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون
وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون
إني رسول من رب العالمين ۝ حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم
ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ۝ قال إن كنت جئت بآية فأت بها
إن كنت من الصادقين ۝ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده
فإذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر
عليم ۝ يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ۝ قالوا أرجه
وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل ساحر عليم ۝ وجاء

السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وإنكم
لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين ۝ قال
ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر
عظيم ۝ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون ۝ فوقع الحق
وبطل ما كانوا يعملون ۝ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ۝ وألقي السحرة
ساجدين ۝ قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب موسى وهارون ۝ قال فرعون
آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة
لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ۝ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف
ثم لأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا إنا إلى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم منا إلا
أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝
وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض
ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم
قاهرون ۝ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله

يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ۝ قالوا اوذينا من قبل
ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم و
يستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد اخذنا آل فرعون با
لسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝ فاذا جاءتهم الحسنة قالوا
لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم
عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تاتنا به من آية لتسحرنا
بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما وقع عليهم
الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز
لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز
الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم
بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على

بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعر
شون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم
قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون ۝ ان هؤلاء
متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال اغير الله ابغيكم الها وهو
فضلكم على العالمين ۝ واذ انجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه ار
بعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع
سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني
انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف
تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال
سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ۝ قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس
برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ۝ وكتبنا له في الا

عشر
ربع

الواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك يا
خذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين ۝ ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون
في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد
لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ۝ ذلك بانهم كذبوا بايا
تنا وكانوا عنها غافلين ۝ والذين كذبوا باياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم هل
يجزون الا ما كانوا يعملون ۝ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا
جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا
ظالمين ۝ ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا
ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ۝ ولما رجع موسى الى قومه غضبان
اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح
واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ۝ قال رب
اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ۝ ان الذين اتخذوا

العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ۝ والذين
عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝
ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم
يرهبون ۝ واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة
قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي
الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الغافرين ۝ واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك
قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين
~~يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون~~ ۝ الذين يتبعون الرسول
النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم
بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث
ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه
ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون ۝ قل يا ايها

انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض لا اله الا هو
يحيى ويميت فامنوا بالله ورسوله النبى الامى الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم
اثنتى عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان
اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم و
ظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية
وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم
خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذى
قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون وسئلهم
عن القرية التى كانت حاضرة البحر اذ يعدون فى السبت اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم
بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم

او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما
نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب
بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين
واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب
ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم فى الارض امما منهم
الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون
سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون
افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر
المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا
ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من
بنى ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم

قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ۝ او تقولوا انما
اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون ۝
وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون ۝ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا
فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه
يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا
يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ۝
ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم
اضل اولئك هم الغافلون ۝ ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا
الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا
امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم

من حيث لا يعلمون ۝ واملي لهم ان كيدي متين ۝ اولم يتفكروا ما بصاحبهم من
جنة ان هو الا نذير مبين ۝ اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما
خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده
يؤمنون ۝ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسلو
نك عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها
الا هو ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة يسلونك كانك
حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ قل لا
املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم ربع
من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا
خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن
من الشاكرين ۝ فلما آتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتيهما فتعالى
الله عما يشركون ۝ ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستط

لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سوآء عليكم
ادعوتموهم ام انتم صامتون ۝ ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ۝ الهم ارجل يمشون بها ام لهم
ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم آذان يسمعون بها قل
ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۝ ان وليي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم
ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون
اليك وهم لا يبصرون ۝ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ۝
واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ۝ ان الذين
اتقوا اذا مسهم طايف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ۝ و
اخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ۝ واذا لم تاتهم باية قالوا لو
لا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصاير من ربكم
وهدى ورحمة لقوم يومنون ۝ واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا

لعلكم ترحمون ۝ واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ۝ ان الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الانفال سبعون وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات
بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين ۝ انما المومنون الذين اذا ذ
كر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتو
كلون ۝ الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝ اولئك هم المومنون
حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ۝ كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون ۝ يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما
يساقون الى الموت وهم ينظرون ۝ واذ يعدكم الله احدى الطايفتين
انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق
بكلماته ويقطع دابر الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۝

إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ۝ وما
جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله
عزيز حكيم ۝ إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء
ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت
به الأقدام ۝ إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سأ
لقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل
بنان ۝ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن
الله شديد العقاب ۝ ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار ۝
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار
ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة
فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ۝ فلم تقتلوهم
ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤ
منين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم ۝ ذلكم وأن الله موهن كيد

الكافرين ۝ إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم
وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع
المؤمنين ۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم
تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ۝ إن شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۝ ولو علم الله فيهم
خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ۝ يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول
بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب ۝ واذكروا إذ
أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم
وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ۝ واعلموا أنما
أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ۝ يا أيها الذين آمنوا

ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله
ذو الفضل العظيم ۝ واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او
يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ۝ واذا تتلى عليهم آياتنا
قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين ۝ واذ
قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم ۝ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذ
بهم وهم يستغفرون ۝ وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا
يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ۝ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا الى جهنم
يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض
فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا

ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين ۝
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان
الله بما يعملون بصير ۝ وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى
ونعم النصير ۝ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا
يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ اذ انتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم
في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة و
يحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم ۝ اذ يريكهم الله في منامك قليلا
ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات
الصدور ۝ واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم
ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا
لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واطيعوا الله ورسوله

ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكو
نوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله
بما يعملون محيط واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم
من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال
اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب
اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل
على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة
يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلام للعبيد كداب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا
بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك
بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله
سميع عليم كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم
بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب عند

الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم
لعلهم يذكرون واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان
عشر
الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا
ربع
من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم
فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعو
ك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو
انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم
انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا

بأنهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن
يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين
بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن
في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا
كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم
حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن في أيديكم
من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما
أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن يريدوا خيانتك فقد
خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم
من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر
إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين

كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير والذين
آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد
هاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى
ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم سورة التوبة
مائة وتسع آيات براءة من الله ورسوله إلى
الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير
معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين وأذان من الله ورسوله إلى الناس
يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم
وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم
إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم
أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين فإذا انسلخ
الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم

واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم
ان الله غفور رحيم ۝ وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله
ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون ۝ كيف يكون للمشركين عهد
عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين ۝ كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم
فاسقون ۝ اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما
كانوا يعملون ۝ لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون ۝
فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل
الايات لقوم يعلمون ۝ وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ۝ الا تقاتلون قوما
نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم
فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ۝ قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم

ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ۝ ويذهب غيظ قلوبهم
ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۝ ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة والله خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد
الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون ۝
انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الز
كاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ۝ اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل
الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ الذين امنوا وها
جروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله
واولئك هم الفائزون ۝ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات
لهم فيها نعيم مقيم ۝ خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على

للايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون ۝ قل ان كان اباؤكم و
ابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها و
تجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفا
سقين ۝ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثر
تكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين ۝ ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم
تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ۝ ثم يتوب الله من
بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا انما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم
الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين
الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ۝

وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم
بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون ۝ اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا
الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ۝ يريدون ان
يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ۝
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله و
لو كره المشركون ۝ يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليا
كلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ۝ يوم يحمى
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما
كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝ ان عدة الشهور عند
الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا

المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسئ
زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا
عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي
القوم الكافرين يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله
اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا
في الآخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما
غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره
الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل
كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت
عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون

انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك
الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم
الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم
يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا
خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين
لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم
كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان
جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا
قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله
لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او

بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون ۝ قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل
منكم انكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم
كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم
كارهون ۝ فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في
الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝ ويحلفون بالله انهم لمنكم وما
هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا
اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا
وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ۝ ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله
وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ۝
انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم
حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير
لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم

والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ۝ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله
ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ۝ الم يعلموا انه من يحادد الله و
رسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون ان
تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ۝
ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله
كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة
منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات
بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا
الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين والمنافقات
والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب
مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فا
ستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم
بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة

واولئك هم الخاسرون ۝ الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد
وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والموتفكات اتتهم رسلهم با
لبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ والمؤ
منون والمؤمنات بعضهم اوليا بعض يامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين والمؤ
منات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات
عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝ يا ايها النبي جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم
ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا
يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة
وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله لئن اتينا

١٨٢
جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝ فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتو
لوا وهم معرضون ۝ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝ الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم
وان الله علام الغيوب ۝ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في
الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم
ولهم عذاب اليم ۝ استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
عشر مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم
الفاسقين ۝ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان
يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر
قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
جزاء بما كانوا يكسبون ۝ فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا ۝ انكم رضيتم
بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل على احد منهم مات

ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كافرون واذا انزلت سورة ان آمنوا بالله وجا
هدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع
القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك
لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب ليؤ
ذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم
عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون
ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل
والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد
ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا

ما ينفقون انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس وماواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا
عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب
اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله
والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم
الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله
واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها
قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله

عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك
الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من الأعراب منافقون ۝ ومن أهل المدينة
مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون
إلى عذاب عظيم ۝ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ۝ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ۝ ألم يعلموا
أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب
الرحيم ۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ۝ وستردون
إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وآخرون مرجون لأمر
الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا
مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب
الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد
إنهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول

٨٤

يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ۝
أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظا
عشر لمين ۝ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم
والله عليم حكيم ۝ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن
لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية
والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ۝ التائبون العابدون الحامدون
السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم
أنهم أصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة
وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم

لاواه حليم ٥ وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ٥
ان الله بكل شي عليم ٥ ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ٥ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم ٥ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا
من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ٥ يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ٥ ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك
بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل
صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ٥ ولا ينفقون نفقة صغيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ٥

وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ٥ يا ايها الذين امنوا
قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله
مع المتقين ٥ واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه
ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ٥ واما الذين في قلو
بهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ٥ اولا يرون
انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ٥
واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ٥ لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ٥ فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ٥

سورة يونس مائة وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايات

الكتاب الحكيم ۝ أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس
وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن
هذا لساحر مبين ۝ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة
أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم
الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون ۝ إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه
يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط و
الذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۝ هو الذي
جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ إن في اختلاف الليل
والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون إن الذين
لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن
آياتنا غافلون ۝ أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ۝ إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار

في جنات النعيم ۝ دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم
أن الحمد لله رب العالمين ۝ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير
لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ وإذا مس
الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر
كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۝ ولقد
أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات
وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم خلائف
في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات
قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي
أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت
ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم
به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون ۝ فمن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون

اللّه ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل
أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشر
كون وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه
فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا الناس
رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا
ان رسلنا يكتبون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم
الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين
له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجاهم اذا
يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم
متاع الحياة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون
انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض

مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون والله
يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا
الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وتر
هقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا
من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا
بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا
بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل
نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا
يفترون قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع و

والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر
الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق
فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون كذلك حقت كلمة ربك
على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدؤا
الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون قل
هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى
الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم
بما يفعلون وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عا

قبة الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين
وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء
مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون
ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ان الله
لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم
كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول
فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما
شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة
ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا او نهارا ماذا
يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به الآن وقد

عشر

كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون
الا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما ربع
انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا
الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا
ان لله ما في السموات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون
هو يحيي ويميت واليه ترجعون يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من
ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارايتم ما انزل
الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام
على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون في
شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم
شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة

في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا
يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله
ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع
العليم الا ان لله من في السموات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون
من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون هو
الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات
لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات
وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا
تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في
الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون
واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم

ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ۝ فان توليتم
فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين ۝
فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين
كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا
الى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك
نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى
فرعون وملايه باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين ۝ قال موسى اتقولون للحق
لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا اجئتنا لتلفتنا
عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤ
منين ۝ وقال فرعون ايتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال
لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۝ فلما القوا قال موسى ما جئتم به
السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق الله

الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف
من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه
لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان
كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظا
لمين ۝ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۝ واوحينا الى موسى واخيه
ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا
الصلوة وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه
زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على
اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم ۝
قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا
اسرائيل وانا من المسلمين ۝ الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝

فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وان كثيرا من الناس عن آياتنا
لغافلون ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من
الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم
القيامة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن
من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ان الذين حقت عليهم
كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم
فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا
عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ولو شاء ربك
لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الآيات والنذر عن
قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم

قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك
حقا علينا ننج المؤمنين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا
اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم
وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن
من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت
فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن
اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم
بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مايه وعشرون وثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب احكمت
آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم

منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا
حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم
عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدو
رهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما
يعلنون انه عليم بذات الصدور وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن
عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان
هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن
ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور
ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح
الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير

فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه
كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ام يقولون افتريه
قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله
ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا
اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف
اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار
وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون
به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق
من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة
هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله

من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ۝
أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ لا جرم أنهم في الآخرة
هم الأخسرون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك
أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع
هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ۝ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم
نذير مبين ۝ أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ۝ فقال
الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين
هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذ
بين ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده
فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ۝ ويا قوم لا أسألكم عليه مالا
إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني
أريكم قوما تجهلون ۝ ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذ
كرون ۝ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك

ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم
إني إذا لمن الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا
بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم
بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن
يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون ۝ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي
إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ۝ وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك
إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك بأعيننا ووحينا
ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝ ويصنع الفلك وكلما مر عليه
ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون ۝
فسوف تعلمون ۝ من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ حتى إذا جاء
أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا
من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل ۝ وقال اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم في موج

كالجبال ۝ ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكا
فرين ۝ قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله
الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝ وقيل يا ارض ابلعي ماءك
ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا
للقوم الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك
الحق وانت احكم الحاكمين ۝ قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
فلا تسألن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين ۝ قال رب اني
اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ۝
قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم
ثم يمسهم منا عذاب اليم ۝ تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها
انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين ۝ والى عاد اخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون ۝
يا قوم لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ۝

ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزد
كم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن
بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝ ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا
بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون ۝ من دونه
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ۝ اني توكلت على الله ربي وربكم ما
من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ۝ فان تولوا فقد
ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا
ان ربي على كل شيء حفيظ ۝ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة
منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله
واتبعوا امر كل جبار عنيد ۝ واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة
الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ۝ والى ثمود اخاهم صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من الارض و
استعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا

صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي
شك مما تدعونا إليه مريب ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي
وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير
تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا
تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا في داركم
ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين
آمنوا برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز ۝ وأخذ
الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها
ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم
بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ۝ فلما
رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أر
سلنا إلى قوم لوط ۝ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن
وراء إسحاق يعقوب ۝ قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي

شيخا إن هذا لشيء عجيب ۝ قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم
أهل البيت إنه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى
يجادلنا في قوم لوط إن إبراهيم لحليم أواه منيب ۝ يا إبراهيم أعرض عن هذا
إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون
إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فا
تقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا
في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ۝ قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى
ركن شديد ۝ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع
من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن مو
عدهم الصبح أليس الصبح بقريب ۝ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها
وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ۝ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين
ببعيد ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله

غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب
يوم محيط ۝ ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشيا
ءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝ وما انا
عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او
ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد ۝ قال يا قوم ارايتم ان
كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى
ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب ۝ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب
قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا
ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما
تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا
بعزيز ۝ قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا
ان ربي بما تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف

من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب ۝ ولما جاء
امرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝
ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون وملايه فاتبعوا امر
فرعون وما امر فرعون برشيد ۝ يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار و
بئس الورد المورود ۝ واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ۝
ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا
انفسهم فما اغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك
وما زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه
اليم شديد ۝ ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس
وذلك يوم مشهود ۝ وما نؤخره الا لاجل معدود ۝ يوم يات لا تكلم نفس الا
باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما

يزيد وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا
ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون
إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد آتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك
منه مريب وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير فا
ستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ولا
تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء
ثم لا تنصرون وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين
فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض
إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين
وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل
الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك

خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن من الجنة والناس أجمعين وكلا نقص
عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى
للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون
وانتظروا إنا منتظرون ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف مائة واحدى عشر آية بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله
لمن الغافلين إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس
والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا
لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك
من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك
من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف وإخوته

آيات للسائلين ۝ اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا
لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم
وتكونوا من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه
في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين ۝ قالوا يا ابانا ما لك لا
تامنا على يوسف وانا له لناصحون ۝ ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له
لحافظون ۝ قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذيب و
انتم عنه غافلون ۝ قالوا لئن اكله الذيب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون ۝
فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم
بامرهم هذا وهم لا يشعرون ۝ وجاؤا اباهم عشاء يبكون ۝ قالوا يا ابانا
انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذيب وما انت
بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝ وجاؤا على قميصه بدم كذب قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ۝ وجاءت
سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه ۝ قال يا بشرى هذا غلام

واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة
وكانوا فيه من الزاهدين ۝ وقال الذي اشتريه من مصر لامراته اكرمي مثواه
عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا ۝ وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من
تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ
اشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته التي هو في بيتها
عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي
انه لا يفلح الظالمون ۝ ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه كذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين ۝ واستبقا الباب وقدت
قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب ۝ قالت ما جزاء من اراد باهلك
سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم ۝ قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد
من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۝ وان
كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝ فلما راى قميصه
قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ۝ يوسف اعرض عن هذا او

استغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين ۝ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز
تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلال مبين ۝ فلما سمعت
بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل واحدة منهن
سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش
لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد
راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من
الصاغرين ۝ قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني
كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيد
هن انه هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد ما راوا الآيات ليسجننه
حتى حين ۝ ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا ۝
وقال الآخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله
انا نريك من المحسنين ۝ قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما
بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم

49

لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۝ واتبعت ملة آبائي ابراهيم
واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله
علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن أ
رباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ۝ ما تعبدون من دونه
الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم
الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب
فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن انه
ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع
سنين ۝ وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤ
يا تعبرون ۝ قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين ۝
وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون

يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع [redacted] وسبع
عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ۝
قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا
مما تاكلون ۝ ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا
قليلا مما تحصنون ۝ ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال
النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن اذ
راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرات العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصا
دقين ۝ ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين ۝
وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور
رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم
لدينا مكين امين ۝ قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ۝ وكذلك

مكنا [redacted] الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا
نضيع اجر المحسنين ۝ ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء
اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم
قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين ۝
فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه
اباه وانا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفو
نها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا
منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ۝ قال هل امنكم عليه
الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ۝ و
لما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه
بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير
ذلك كيل يسير ۝ قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتا
تنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل

وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني
عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۝
ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في
نفس يعقوب قضيها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها
العير انكم لسارقون ۝ قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع
الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد
في الارض وما كنا سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه
من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدا باوعيتهم
قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان
لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء و
فوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها

يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون ۝ قالوا
يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين ۝
قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون ۝ فلما
استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم
موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي
ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ۝ وسئل القرية
التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون ۝ قال بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ۝ وتولى
عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا تالله
تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين ۝ قال انما اشكوا
بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه ولا تايئسوا من روح الله انه لا يايئس من روح الله الا القوم

الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا
ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف
قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع
أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فا
لقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير
قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلا
لك القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم
إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خا
طئين قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف
آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش
وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي

حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ
الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني
من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت وليي في الدنيا
والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت
لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما
تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين وكأين من آية في السماوات والأرض
يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون
أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا
يشعرون قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان
الله وما أنا من المشركين وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل
القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا استيأس الرسل و
ظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم

المجرمين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصد
يق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

سورة الرعد اربعون واربع آية

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك آيات الكتاب والذي
انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي رفع السموات بغير
عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر
الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو الذي مد الارض وجعل فيها
رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار
ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ وفي الارض قطع متجاورات وجنات من
اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها
على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝ وان تعجب فعجب قولهم
أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واولئك
الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويستعجلونك

بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
وان ربك لشديد العقاب ۝ ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه
انما انت منذر ولكل قوم هاد ۝ الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار ۝ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ۝
سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب
بالنهار ۝ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ۝ واذا اراد الله بقوم سوءا فلا
مرد له وما لهم من دونه من وال ۝ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا و
ينشئ السحاب الثقال ۝ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل
الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ۝ له
دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط
كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ۝
ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال

قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون
لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات
والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق
كل شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها
فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية
او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء
واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا
لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه
لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم جهنم وبئس المهاد افمن يعلم
انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون
بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل
ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه
ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون

بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح
من اباءهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا
وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية
من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين امنوا و
تطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا
الصالحات طوبى لهم وحسن ماب كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها
امم لتتلو عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي
لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرانا سيرت به الجبال
او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين امنوا
ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم

بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف
الميعاد ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم
فكيف كان عقاب ۝ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء ۝
قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين
كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ لهم عذاب
في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة اشق وما لهم من الله من واق ۝ مثل الجنة
التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى
الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ۝ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما
انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا
اشرك به اليه ادعوا واليه مآب ۝ وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن
اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ۝
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان
لرسول ان ياتي بآية الا باذن الله لكل اجل كتاب ۝ يمحو الله ما يشاء

ويثبت وعنده ام الكتاب ۝ وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك
البلاغ وعلينا الحساب ۝ اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها
والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ۝ وقد مكر الذين من قبلهم
فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۝ ويقول
الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب ۝

سورة ابراهيم [illegible] خمسون واربع آية

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب انزلناه اليك لتخرج
الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ۝ الله
الذي له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد ۝
الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا اولئك في ضلال بعيد ۝ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين
لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ۝ ولقد ارسلنا
موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم [illegible]

الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة
الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن
ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى
ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا
الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله
جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا
بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم افي الله
شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤ
خركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا
عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم ان نحن
الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا
ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا

الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتو
كل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في
ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورا
ئه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت
من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم
اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا
على شيء ذلك هو الضلال البعيد الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق
ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله
جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون
عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدينا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا
ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم
وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا

ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم
وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظالمين لهم عذاب
اليم ۝ وادخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۝ الم تر كيف ضرب الله مثلا
كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ۝ تؤتي اكلها كل حين
باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ۝ يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما
يشاء ۝ الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار ۝ جهنم
يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا
فان مصيركم الى النار ۝ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ۝
الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من

الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ۝ وآتيكم
من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم
كفار ۝ واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني
ان نعبد الاصنام ۝ رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
ومن عصاني فانك غفور رحيم ۝ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع عند بيتك المحرم ۝ ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس
تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ۝ ربنا انك تعلم ما نخفي وما
نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي وهب
لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة
ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
يوم يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما
يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ۝ مهطعين مقنعي رؤسهم

لا يرتد اليهم طرفهم وافيدتهم هوآء وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم فى مساكن الذين
ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا
مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا
تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ
مقرنين فى الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ليجزى الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلاغ
للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولو
الالباب

سورة الحجر تسعون وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايات الكتاب
وقران مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم

ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها
كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون وقالوا يايها الذى
نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ما تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين
ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك فى شيع الاولين وما ياتيهم من رسول الا
كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه فى قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد
خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا
انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا فى السماء بروجا
وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق
السمع فاتبعه شهاب مبين والارض مددناها والقينا فيها رواسى
وانبتنا فيها من كل شىء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين
وان من شىء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا
الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين

وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم
ولقد علمنا المستاخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا
الانسان من صلصال من حما مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم
واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا
سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون
الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين
قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون قال فاخرج منها فانك
رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال
فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم
في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم
اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنات
وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا

على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي اني
انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابراهيم
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل
انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون
قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه
الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم
مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين فلما
جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا
فيه يمترون واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل
واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا
اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة
يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا
اولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي

سكرتهم يعمهون ۝ فاخذتهم الصيحة مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا
عليهم حجارة من سجيل ۝ ان في ذلك لايات للمتوسمين ۝ وانها لبسبيل مقيم ۝ ان في
ذلك لاية للمؤمنين ۝ وان كان اصحاب الايكة لظالمين ۝ فانتقمنا منهم وانهما
لبامام مبين ۝ ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ۝ واتيناهم اياتنا فكانوا
عنها معرضين ۝ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين ۝ فاخذتهم الصيحة
مصبحين ۝ فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما خلقنا السموات والارض
وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ۝ ان ربك هو
الخلاق العليم ۝ ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم ۝ لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين ۝ وقل
اني انا النذير المبين ۝ كما انزلنا على المقتسمين ۝ الذين جعلوا القران عضين ۝
فوربك لنسألنهم اجمعين ۝ عما كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر واعرض عن
المشركين ۝ انا كفيناك المستهزئين ۝ الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف
يعلمون ۝ ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ۝ فسبح بحمد ربك وكن من

الساجدين ۝ واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ۝

سورة النحل مائة وثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ينزل الملائكة بالروح
من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون ۝ خلق السموات
والارض بالحق تعالى عما يشركون ۝ خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين ۝
والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ۝ ولكم فيها جمال
حين تريحون وحين تسرحون ۝ وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الا
نفس ان ربكم لرءوف رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق
ما لا تعلمون ۝ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ۝ ولو شاء لهديكم اجمعين ۝
هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ۝ ينبت
لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية
لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ وما ذرا لكم في الارض مختلفا الو

إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ۝ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما
طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم
وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝ أفمن
يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ۝ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله
لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون من
دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ أموات غير أحياء وما يشعرون ۝
أيان يبعثون ۝ إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة
وهم مستكبرون ۝ لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ إنه
لا يحب المستكبرين ۝ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ۝
ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير
علم ألا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من
القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝

ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم
قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين ۝ الذين
تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن
الله عليم بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس
مثوى المتكبرين ۝ وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا ۝
للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار
المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون
كذلك يجزي الله المتقين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون
سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل ينظرون إلا أن تأتيهم
الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون ۝ فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ۝ وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه
من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين

من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا
ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت
عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ان
تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين واقسموا
بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا
كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا
في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الآخرة اكبر
لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا من قبلك
الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افامن
الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم

على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله من شيء
يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله
يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا
الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون وله ما في السموات
والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن
الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون ثم اذا كشف الضر عنكم
اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن
عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون واذا
بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم
من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء
ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى

وهو العزيز الحكيم ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة
ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة و
لا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان
لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى
امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب
اليم وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد
موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين و
من ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان
في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي
من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه

فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم
ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم
قدير والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل
لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من
الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ويعبدون من
دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق
منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب
الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه
اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على
صراط مستقيم ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح

البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير ○ والله اخرجكم من بطون
امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
لعلكم تشكرون ○ الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن
الا الله ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ○ والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم
اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ○
والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون ○ فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين ○ يعرفون نعمة
الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ○ ويوم نبعث من كل امة شهيدا
ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ○ واذا رأى الذين ظلموا
العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ○ واذا رأى الذين اشركوا
شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دو

فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون ○ والقوا الى الله يومئذ السلم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ○ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم
عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ○ ويوم نبعث في كل امة شهيدا
عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ○ ان الله يأمر
بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون ○ واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا
الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ○
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم
دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به
وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ○ ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم
تعملون ○ ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها

وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۝ ولا تشتروا
بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ ما عندكم
ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه
حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝ فاذا قرات
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۝ انه ليس له سلطان
على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ انما سلطانه على الذين يتولونه
والذين هم به مشركون ۝ واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل
قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس
من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝ ولقد نعلم
انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي و
هذا لسان عربي مبين ۝ ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا
يهديهم الله ولهم عذاب اليم ۝ انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون

١١٥

بآيات الله واولئك هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره
وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من
الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وان
الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وابصارهم واولئك هم الغافلون ۝ لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون ۝
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها
وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية كانت
آمنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول
منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ

ولا عاد فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب
هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون
على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا
حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان
ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم
وآتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت
على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم

لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك
في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة بني اسرائيل مائة وعشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير وآتينا موسى الكتاب وجعلناه
هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه
كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين
ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس
شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم
وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد
كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم

عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر
المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآ
خرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان
عجولا وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها
تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا
بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له
جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو
مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء

ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا
لا تجعل مع الله الها آخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك الا تعبدوا الا
اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل
۱۱۷
لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا
صالحين فانه كان للاوابين غفورا وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان
لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم
قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما
محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا
ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ
كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف

في القتل إنه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ
أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا
بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع عنه
والبصر والفؤاد كل أولئك كان مسؤولا ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض
ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما أوحى
إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأ
أصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما
ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا قل لو كان معه آلهة
كما تقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون
علوا كبيرا تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا
يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وإذا قرأت
القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا و
جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك

في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون
إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر
كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا أإذا كنا
عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو حديدا
أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم
أول مرة فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي
يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان
عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما
أرسلناك عليهم وكيلا وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا
بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك الذين يدعون
يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه

إن عذاب ربك كان محذورا ۝ وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة
أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا أن
نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون ۝ وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا
بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا ۝ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس ۝ وما جعلنا
الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم
فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا ۝ قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن
أخرتني إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك منهم
فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب
عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان
إلا غرورا ۝ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي
يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما ۝ وإذا مسكم
الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان

علينا به

119

كفورا ۝ أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا
لكم وكيلا ۝ أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من
الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني
آدم وحملناهم في البر والبحر ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعو كل أناس
بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝
ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ۝ وإن كادوا ليفتنونك
عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا أن
ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا ۝ إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك
منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا ۝ سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا
ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن
الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك
عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب أدخلني مدخل صدق

ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير

واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وننزل من القران ما هو شفاء و
رحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا واذا انعمنا على الانسان
اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا قل كل يعمل على شاكلته
فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد
لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الانس
والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا
كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة
من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا
كسفا او تاتي بالله والملائكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى
في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان

ربي هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا
ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين
لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان
بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم
اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم
كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا ائذا
كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا ان الله الذي خلق
السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى
الظالمون الا كفورا قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية
الانفاق وكان الانسان قتورا ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فسئل بني اسرائيل
اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما
انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا
فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده

ابني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق انز
لناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ وقرانا فرقناه لتقراه
على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين او
توا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ۝ ويقولون سبحان
ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ۝

سورة الكهف مائة وخمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ۝ قيما لينذر باسا
شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم
اجرا حسنا ۝ ماكثين فيه ابدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ۝ ما لهم به

من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا ۝ فلعلك
باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا ۝ انا جعلنا ما على
الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا ۝ وانا لجاعلون ما عليها صعيدا
جرزا ۝ ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ۝ اذ اوى
الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا
رشدا ۝ فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثناهم لنعلم اي
الحزبين احصى لما لبثوا امدا ۝ نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا
بربهم وزدناهم هدى ۝ وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات
والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا ۝ هؤلاء قومنا
اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا ۝ واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا الى
الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا ۝ وترى الشمس
اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم أيقاظا وهم رقود و
نقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال
قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما
لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما
فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا إنهم إن يظهروا عليكم
يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا وكذلك أعثرنا عليهم
ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم
أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم
لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي
أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت

امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لسحران يريدان ان يخرجاكم من ار
ضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا
وقد افلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى عشر
قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس
في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف
ما صنعوا انما صنعوا كيد سحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة
سجدا قالوا آمنا برب هرون وموسى قال آمنتم له قبل ان آذن لكم
انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما
جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة
الدنيا انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله
خير وابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى عشر
ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات

عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ۝ ولقد اوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى ۝ فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ۝ واضل
فرعون قومه وما هدى ۝ يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم
جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا من طيبات ما رزقناكم
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ۝ واني لغفار
لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما اعجلك عن قومك يا موسى ۝
قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى ۝ قال فانا قد فتنا قومك
من بعدك واضلهم السامري ۝ فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا ۝
قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا ۝ افطال عليكم العهد ام اردتم ان
يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي ۝ قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا
ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري ۝
فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي

فنسي ۝ افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال لهم
هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا
امري ۝ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى ۝ قال يا هرون
ما منعك اذ رايتهم ضلوا ۝ الا تتبعن افعصيت امري ۝ قال يا بنؤم لا تاخذ
بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب
قولي ۝ قال فما خطبك يا سامري ۝ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت
قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب فان لك
في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه ۝ وانظر الى الهك الذي
ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ۝ انما الهكم الله الذي
لا اله الا هو وسع كل شيء علما ۝ كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد
آتيناك من لدنا ذكرا ۝ من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا ۝ خالدين
فيه وساء لهم يوم القيامة حملا ۝ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين
يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا ۝ نحن اعلم بما يقولون

اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها
ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون
الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ
لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد
خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما
ولا هضما وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم
يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران
من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا الى ادم من
قبل فنسي ولم نجد له عزما واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس ابى فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من
الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى
فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا

يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا
منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي
فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره
يوم القيامة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن
بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى ولولا كلمة
سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف
النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم
زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وامر
اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى و

قالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ۝ و
لو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا
فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى ۝ قل كل متربص فتربصوا ۝
فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ۝

سورة الانبيا مائة عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ اقترب للناس
حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه
وهم يلعبون ۝ لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر
مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ۝ قال ربي يعلم القول في السماء والأرض
وهو السميع العليم ۝ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا
بآية كما أرسل الأولون ۝ ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون ۝
وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ۝ وما
جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم

الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين ۝ لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه
ذكركم أفلا تعقلون ۝ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما
آخرين ۝ فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا إلى عشر
ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون ۝ قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ فما زالت
تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا السماء والأرض وما
بينهما لاعبين ۝ لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين ۝ بل
نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ۝
وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون ۝
لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝
لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ۝ أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا بر
هانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم
معرضون ۝ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا

أنا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا
يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم
إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝ أولم ير الذين
كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء
كل شيء حي أفلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا
فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم
عن آياتها معرضون ۝ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر
كل في فلك يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم
الخالدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا
ترجعون ۝ وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي
يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝ خلق الإنسان من عجل سأ
ريكم آياتي فلا تستعجلون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صا

دقين ۝ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم
ولا هم ينصرون ۝ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم
ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزئون ۝ قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن
بل هم عن ذكر ربهم معرضون ۝ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون
نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال
عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ۝
قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ۝ ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من
خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان
وضياء وذكرا للمتقين ۝ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون ۝ وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ۝ ولقد آتينا إبراهيم

رشده من قبل وكنا به عالمين ۝ اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي
انتم لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين ۝ قال لقد كنتم انتم
واباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين ۝ قال
بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين ۝
وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين ۝ فجعلهم جذاذا الا كبيرا
لهم لعلهم اليه يرجعون ۝ قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ۝
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم ۝ قالوا فاتوا به على اعين الناس
لعلهم يشهدون ۝ قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابرهيم ۝ قال بل
فعله كبيرهم هذا فاسالوهم ان كانوا ينطقون ۝ فرجعوا الى انفسهم فقالوا
انكم انتم الظالمون ۝ ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ۝ اف لكم ولما
تعبدون من دون الله افلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا الهتكم
ان كنتم فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم ۝ وارادوا به

كيدا فجعلناهم الاخسرين ۝ ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعا
لمين ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝ وجعلناهم
ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت
تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين ۝ وادخلناه في رحمتنا انه من الصا
لحين ۝ ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له واهله من الكرب العظيم ۝
ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم
اجمعين ۝ وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا
مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه صنعة لبوس لكم
لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون ۝ ولسليمان الريح عاصفة
تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ۝ ومن
الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم

حافظين ○ وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ○ فاستجبنا
له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا
وذكرى للعابدين ○ واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين ○
وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين ○ وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين ○ فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤ
منين ○ وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوار
ثين ○ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا
يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ○
والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية
للعالمين ○ ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون ○
وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون ○ فمن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون ○ وحرام على قرية

اهلكناها انهم لا يرجعون ○ حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب
ينسلون ○ واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا
ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ○ انكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم انتم لها واردون ○ لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل
فيها خالدون ○ لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ○ ان الذين سبقت لهم
منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ○ لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت
انفسهم خالدون ○ لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا
يومكم الذي كنتم توعدون ○ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما
بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ○ ولقد كتبنا في الز
بور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ○ ان في هذا
لبلاغا لقوم عابدين ○ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ○ قل انما
يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون ○ فان تولوا فقل
اذنتكم على سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ○ انه يعلم

الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين
قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج سبعون وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذ
هل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه
الى عذاب السعير يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم
لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل
العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا

عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق
وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا
خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله
عشر ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه
خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة
ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه
ذلك هو الضلال البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى
ولبئس العشير ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد من كان يظن ان لن ينصره
الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل
يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك انزلناه آيات بينات وان الله يهدي

من يريد ۝ ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس
والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء
شهيد ۝ الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ۝ ان الله يفعل ما يشاء ۝ هذان
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب
من فوق رؤسهم الحميم ۝ يصهر به ما في بطونهم والجلود ۝ ولهم مقامع
من حديد ۝ كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب
الحريق ۝ ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها
حرير ۝ وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ۝ ان الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء
العاكف فيه والباد ۝ ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ۝ واذ

بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقا
ئمين والركع السجود ۝ واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر
يأتين من كل فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلو
مات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ۝ ثم
ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ۝ ذلك ومن
يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى
عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور ۝ حنفاء لله
غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير
او تهوي به الريح في مكان سحيق ۝ ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها
من تقوى القلوب ۝ لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت
العتيق ۝ ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من
بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين ۝ الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة

ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير
فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا
القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما
هديكم وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب
كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم
لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز
الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم
نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب
موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين من قرية اهلكناها

وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبير معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا
في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها
لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب
ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وكاين من قرية
امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير قل يا ايها الناس انما انا
لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم
والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم وما ارسلنا من
قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله
ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي
الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظا
لمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك
فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم

١

ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة او يأتيهم
عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصا
لحات في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فاولئك لهم عذاب مهين
والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا
وان الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم
حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله
لعفو غفور ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه
هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموات وما في
الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض
والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
ان الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم

١٣٢

ان الانسان لكفور لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر
وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون
الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم
ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من
دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من
نصير واذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر
يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل افأنبئكم بشر
من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير يا ايها الناس ضرب
مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف
الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور يا ايها الذين آمنوا

اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج
ملة ابيكم ابراهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون
الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة
وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المومنون وله [illegible] اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم للزكاة فاعلون
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم
غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم
الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا
الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا

النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك
لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما
كنا عن الخلق غافلين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على
ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه
كثيرة ومنها تاكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ
للآكلين وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة و
منها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون فقال الملأ الذين
كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله
لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ان هو الا رجل به جنة فتر
بصوا به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع
الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل

زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا
انهم مغرقون ۝ فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي
نجانا من القوم الظالمين ۝ وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنز
لين ۝ ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين ۝
فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝
وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم في الحيوة
الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ۝
ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ۝ ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا
وعظاما انكم مخرجون ۝ هيهات هيهات لما توعدون ۝ ان هي الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۝ ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما
نحن له بمؤمنين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن
نادمين ۝ فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظا
لمين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين ۝ ما تسبق من امة اجلها وما

ربع

يستاخرون ۝ ثم ارسلنا رسلنا تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فا
تبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝
ثم ارسلنا موسى واخاه هرون باياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون
وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا
وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝ ولقد اتينا موسى
الكتاب لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة
ذات قرار ومعين ۝ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما
تعملون عليم ۝ وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون ۝
فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم في
غمرتهم حتى حين ۝ ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين ۝ نسارع لهم
في الخيرات بل لا يشعرون ۝ ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون ۝ والذين
هم بايات ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون ۝ والذين يؤتون
ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ۝ اولئك يسارعون في

الخيرات وهم لها سابقون ۝ ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق
بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك
هم لها عاملون ۝ حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون ۝ لا
تجاروا اليوم انكم منا لا تنصرون ۝ قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقا
بكم تنكصون ۝ مستكبرين به سامرا تهجرون ۝ افلم يدبروا القول ام
جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين ۝ ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرو
ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ۝ ولو
اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم
بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۝ ام تسالهم خرجا فخراج ربك خير وهو
خير الرازقين ۝ وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم ۝ وان الذين لا يؤمنون
بالاخرة عن الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر ربع
للجوا في طغيانهم يعمهون ۝ ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون ۝ حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم

فيه مبلسون ۝ وهو الذي انشا لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما
تشكرون ۝ وهو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي
ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال
الاولون ۝ قالوا ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون ۝ لقد
وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين ۝ قل لمن الار
ض ومن فيها ان كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل افلا تذكرون ۝ قل
من رب السموات السبع ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله قل افلا تتقون ۝
قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون ۝
سيقولون لله قل فانى تسحرون ۝ بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ۝ ما اتخذ
الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم
على بعض سبحان الله عما يصفون ۝ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ۝
قل رب اما تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ۝ وانا
على ان نريك ما نعدهم لقادرون ۝ ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم

بما يصفون ○ وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان
يحضرون ○ حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون ○ لعلي اعمل صالحا
فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ○
فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ○ فمن ثقلت
موازينه فاولئك هم المفلحون ○ ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم في جهنم خالدون ○ تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ○ الم تكن
اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ○ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوما ضالين ○ ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون ○ قال اخسئوا فيها
ولا تكلمون ○ انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا
وارحمنا وانت خير الراحمين ○ فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري
وكنتم منهم تضحكون ○ اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون ○
قال كم لبثتم في الارض عدد سنين ○ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم
فاسئل العادين ○ قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ○ افحسبتم

انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ○ فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو
رب العرش الكريم ○ ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه
عند ربه انه لا يفلح الكافرون ○ وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ○

سورة النور ستون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون ○ الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين
الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين ○ الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ○ والذين يرمون المحصنات
ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون ○ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ○ والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء

لهم الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين و
الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرؤا عنها العذاب
ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان
الله تواب حكيم ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم
خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم
ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم اذ
تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا

ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله
يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف
رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات
الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما
زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا
ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايد
يهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون
ان الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات و
الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما يقو

لهم مغفرة ورزق كريم يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم
حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا
فيها احدا فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا
هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير
مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمومنين
يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون
وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين
زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن
او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن
او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن
وتوبوا الى الله جميعا ايها المومنون لعلكم تفلحون وانكحوا الايامى

منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من
فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم
خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان
اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين
خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السماوات والارض مثل نوره
كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري
يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء
ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما

تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله
والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة
يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه
حسابه والله سريع الحساب او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه
سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم
يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح له من في السموات و
الارض والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون
ولله ملك السموات والارض والى الله المصير الم تر ان الله يزجي سحابا
ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل
من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من
يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في
ذلك لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء

ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم ويقولون آمنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى
فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين
افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل
اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون واقسموا بالله
جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله
خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما
عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا
البلاغ المبين وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم

وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر
بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ٥ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون ٥ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض وماويهم
النار ولبئس المصير ٥ يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت
ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر
وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عور
ات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم
على بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ٥ واذا بلغ الاطفال
منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله
لكم اياته والله عليم حكيم ٥ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا
فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان
يستعففن خير لهن والله سميع عليم ٥ ليس على الاعمى حرج ولا على
الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من

١٤٠

من بيوتكم او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او
بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم
او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح
ان تاكلوا جميعا او اشتاتا ٥ فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية
من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون ٥ انما المؤ
منون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذ
هبوا حتى يستاذنوه ٥ ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون با
لله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم
ربع واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم ٥ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب
اليم ٥ الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم
يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ٥

سورة الفرقان ثمانون وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ۝ الذي له ملك
السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء
فقدره تقديرا ۝ واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا
نشورا ۝ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتريه وأعانه عليه قوم
آخرون فقد جاءو ظلما وزورا ۝ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى
بكرة وأصيلا ۝ قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه كان عليه ۝
غفورا رحيما ۝ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق
لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ أو يلقى إليه كنز أو تكون له
جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝ انظر
كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي

إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك
قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝
إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ وإذا ألقوا
منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم ثبورا
واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد
المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاءون خالدين كان
على ربك وعدا مسئولا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحانك ما كان
ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا
الذكر وكانوا قوما بورا ۝ فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون
صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝ وما أرسلنا
قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا ۝

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا ربع
في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا ۝ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا ۝ وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ۝ اصحاب
الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل
الملائكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ۝ ويوم
يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني
لم اتخذ فلانا خليلا ۝ لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للا
نسان خذولا ۝ وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝ و
كذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال
الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه
ترتيلا ۝ ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بايا

تنا فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم
للناس آية واعتدنا للظالمين عذابا اليما ۝ وعادا وثمود واصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد
اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا ير
جون نشورا ۝ واذا راوك ان يتخذونك الا هزوا ۝ اهذا الذي بعث الله ر عشر
سولا ۝ ان كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا ان صبرنا عليها ۝ وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من اضل سبيلا ۝ ارايت من اتخذ الهه هواه افانت
تكون عليه وكيلا ۝ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم
الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ۝ الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا
ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ۝ وهو الذي
جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ۝ وهو الذي
ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا
لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ۝ ولقد صرفناه ربع

بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ربع
فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا
عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون
من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما ار
سلناك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى
ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش الرحمن فسئل به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا
وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في
السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل
والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتو

لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا
ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا
فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا
كراما والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين
يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين
اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين
فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم
فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مائتان وعشرون وسبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين ان نشأ
ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين وما يأتيهم من ذكر
من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم انبؤا ما كانوا
به يستهزءون اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك
لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك
ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان
يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هارون ولهم
علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون
فأتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل
قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت
وانت من الكافرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما
خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي
ان عبدت بني اسرائيل قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات

والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب
آبائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب
المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري
لاجعلنك من المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين قال فأت به ان
كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا
هي بيضاء للناظرين قال للملأ حوله ان هذا لساحر عليم يريد ان
يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون قالوا ارجه واخاه
وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم فجمع السحرة لميقات
يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا
هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا
نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال لهم موسى القوا
ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن
الغالبون فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يأفكون فالقي السحرة

ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون قال آمنتم له
قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى
ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين
واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل فرعون في ع
المدائن حاشرين ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا
لجميع حاذرون فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك
واورثناها بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين فلما تراءا الجمعان قال اصحاب
موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان
اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم
الآخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الآخرين ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبا
ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها

عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجد
نا آباءنا كذلك يفعلون قال افرايتم ما كنتم تعبدون انتم وآباؤكم الاقد
مون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو
يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي
اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر
لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا
بنون الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم
للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون
تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وما اضلنا الا
المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من
المؤمنين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز

الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون انى لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجرى
الا على رب العالمين فاتقوا الله واطيعون قالوا انؤمن لك واتبعك الارذ
لون قال وما علمى بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربى لو تشعرون
وما انا بطارد المؤمنين ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح
لتكونن من المرجومين قال رب ان قومى كذبون فافتح بينى وبينهم
فتحا ونجنى ومن معى من المؤمنين فانجيناه ومن معه فى الفلك المشحون
ثم اغرقنا بعد الباقين ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود
الا تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين اتبنون بكل ريع اية تعبثون
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين

فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام و
بنين وجنات وعيون انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء
علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن
بمعذبين فكذبوه فاهلكناهم ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صلح
الا تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه
من اجر ان اجرى الا على رب العالمين اتتركون فيما ههنا امنين فى جنات
وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين
فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون فى الارض
ولا يصلحون قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات
باية ان كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم
معلوم ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فا
صبحوا نادمين فاخذهم العذاب ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم

مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم
اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما
اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتاتون الذكران من
العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون
قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين قال اني لعملكم من القا
لين رب نجني واهلي مما يعملون فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا
في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذ
رين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني
لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العالمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطا ربع
س المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين
واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما

انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط علينا كسفا من السماء ان
كنت من الصادقين قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم
الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين او
لم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض الاعجميين
فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون
به حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا
هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون افرايت ان متعناهم سنين
ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما
اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت
به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون
فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين

واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۝ فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون ۝
وتوكل على العزيز الرحيم ۝ الذي يراك حين تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين ۝
انه هو السميع العليم ۝ هل انبئكم على من تنزل الشياطين ۝ تنزل
على كل افاك اثيم ۝ يلقون السمع واكثرهم كاذبون ۝ والشعراء يتبعهم الغا
وون ۝ الم تر انهم في كل واد يهيمون ۝ وانهم يقولون ما لا يفعلون ۝ الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل تسعون وأربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ايات القران وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى للمؤمنين ۝ الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ۝ ان الذين
لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون ۝ اولئك الذين لهم
سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون ۝ وانك لتلقى القران من
لدن حكيم عليم ۝ اذ قال موسى لاهله اني انست نارا ساتيكم منها

بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها نودي ان بورك
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ۝ يا موسى انه انا الله
العزيز الحكيم ۝ والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم
يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون ۝ الا من ظلم ثم بدل
حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم ۝ وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من
غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما
جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝ وجحدوا بها واستيقنتها
انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد اتينا داود
وسليمان علما ۝ وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ۝ وو
رث سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل
شيء ان هذا لهو الفضل المبين ۝ وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس
والطير فهم يوزعون ۝ حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ۝

فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى وا
لدي وان اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد
الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه عذابا
شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال
احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين اني وجدت امراة
تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون
للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم
لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم
ما تخفون وما تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم قال سننظر
اصدقت ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول
عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا ايها الملا اني القي الي كتاب كريم
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني
مسلمين قالت يا ايها الملا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى

تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظري ما
ذا تامرين قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة
اهلها اذلة وكذلك يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع
المرسلون فلما جاء سليمان قال اتمدونن بمال فما اتاني الله خير
مما اتيكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنود
لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون قال يا ايها الملا ايكم
ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيك به
قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتاب
انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال
هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام
تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه
هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من

دون الله انها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته
لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني
ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم
صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا
بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة
تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله
لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم
انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك
لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال
لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون أئنكم لتاتون الرجال
شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب

قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه
واهله الا امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر عشر
المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير اما يشركون
امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات
بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون امن
جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين
البحرين حاجزا أإله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر
اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض أإله مع الله قليلا ما تذكرون
امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
أإله مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرز
قكم من السماء والارض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون
بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين

كفروا ااذا كنا ترابا وآباؤنا ائنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا
من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عا
قبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون
وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء والارض الا في
كتاب مبين ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون
وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم
فتوكل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين
وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا
بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم
يوزعون حتى اذا جاءوا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم

تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا انا جعلنا الليل
ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في
الصور ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين
وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء
انه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما
امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون
من المسلمين وان اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل
انما انا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل
عما تعملون

سورة القصص ثمانون وثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلو عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم
يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم

يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ۝ ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض و
نري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ واوحينا الى ام موسى
ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه
اليك وجاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ۝
ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرات فرعون قرت
عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝ واصبح
فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤ
منين ۝ وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه
المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝
فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته

وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى
فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت
نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما انعمت علي فلن اكون
ظهيرا للمجرمين ۝ فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس
يستصرخه ۝ قال له موسى انك لغوي مبين ۝ فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو
عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان
تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل من اقصى
المدينة يسعى ۝ قال يا موسى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك
من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا يترقب ۝ قال رب نجني من القوم الظالمين ۝
ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد
ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ۝ ووجد من دونهم امرأتين
تذودان ۝ قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ
كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير

فجاءته احديهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر
ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
الظالمين قالت احديهما يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين
قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان
اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من
الصالحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله
على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من جانب الطور ربع
نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر او جذوة من النار
لعلكم تصطلون فلما اتيها نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة
من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين وان الق عصاك فلما رآها
تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب
فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما فاسقين

قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هارون هو افصح مني
لسانا فارسله معي ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبون قال سنشد
عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى باياتنا
بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين وقال
موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا
يفلح الظالمون وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من اله غيري فاوقد
لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه
من الكاذبين واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا
لا يرجعون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون
واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ولقد
آتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس
وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا

الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشانا قرونا فتطاول عليهم
العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم اياتنا ولكنا كنا مرسلين
وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما
اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة
بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك
ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي
مثل ما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كا
فرون قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم
صادقين فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين اتيناهم الكتاب من
قبله هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا
كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدر

اولم يكفروا بما اوتي موسى

ؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين
وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا
يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا
من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا
نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو
عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون وما اوتيتم من شيء فمتاع
الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون افمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة
من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون
قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا
تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم

المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم
فيقول ماذا اجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتسا
ءلون ۝ فاما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين ۝
وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله عما يشركون ۝ وتعالى
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا اله الا هو له
الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم واليه ترجعون ۝ قل ارايتم ان جعل
الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله ياتيكم بضياء
افلا تسمعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة
من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ۝ ومن رحمته
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من
كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم
ما كانوا يفترون ۝ ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه نصف

١٥٥

من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح
ان الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما آتيك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك
من الدنيا كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين ۝ واحسن
قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون
من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون ۝ فخرج
على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما
اوتي قارون انه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب
الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون ۝ فخسفنا به
وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من
المنتصرين ۝ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله خمس
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا
لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝ من جاء

بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا
ما كانوا يعملون ۝ ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قل
ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا ان
يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝ ولا
يصدنك عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن
من المشركين ۝ ولا تدع مع الله الها آخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا
وجهه له الحكم واليه ترجعون ۝ سورة العنكبوت
سبعون وتسع آيات بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ۝ ولقد
فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ۝
ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من
كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لآت وهو السميع العليم ۝ ومن
جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين ۝ والذين آمنوا

وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ۝
ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك
به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ۝ والذين آمنوا و
عملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ۝ ومن الناس من يقول آمنا
بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر
من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين ۝
وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين ۝ وقال الذين كفروا للذين
آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم
من شيء انهم لكاذبون ۝ وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن
يوم القيامة عما كانوا يفترون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث
فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون ۝ فا
نجيناه واصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين ۝ وابراهيم اذ
قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ انما

تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون
الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له
اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا
البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك
على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله
ينشئ النشأة الآخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم
من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بآيات الله ولقائه اولئك
يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان
قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار ان في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة ربع
الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا
ومأواكم النار وما لكم من ناصرين فآمن له لوط وقال اني مهاجر

الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته
النبوة والكتاب وآتيناه اجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين ولوطا
اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
ائنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر
فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين
قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى
قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين قال
ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت
من الغابرين ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت
من الغابرين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما
كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون والى مدين
اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا

تعثوا في الارض مفسدين ۝ فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم
جاثمين ۝ وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ۝ وقارون وفرعون وها
مان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين ۝
فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته
الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء
كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو
كانوا يعلمون ۝ ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز
الحكيم ۝ وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ۝
خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝ اتل ما
اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا اهل

الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا
وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون ۝ وكذلك انزلنا اليك الكتاب
فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد
باياتنا الا الكافرون ۝ وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك
اذا لارتاب المبطلون ۝ بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
وما يجحد باياتنا الا الظالمون ۝ وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل
انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين ۝ اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني و
بينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين امنوا بالباطل وكفروا
بالله اولئك هم الخاسرون ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاء
هم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب
وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت
ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ۝ يا عبادي الذين امنوا ان ارضي

واسعة فإياي فاعبدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ۝ والذين
آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها نعم أجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكأين من
دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سألتهم
من خلق السماوات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون ۝
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ۝
ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن
الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون ۝ وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب
وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم
وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝ أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف
الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ۝ ومن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين ۝

١٥٩

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين ۝

سورة الروم ستون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ غلبت الروم ۝ في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ۝ في بضع سنين
لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ۝ بنصر الله ينصر من
يشاء وهو العزيز الرحيم ۝ وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا
يعلمون ۝ يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ۝ أو
لم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق و
أجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون ۝ أولم يسيروا
في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة
وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ ثم كان عاقبة
الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون ۝ الله يبدأ

الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون ۝ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ۝
ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ۝ ويوم تقوم
الساعة يومئذ يتفرقون ۝ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في رو
ضة يحبرون ۝ وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب
محضرون ۝ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ۝ وله الحمد في السموات
والأرض وعشيا وحين تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ۝ ومن آياته أن خلقكم من تراب
ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ۝ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا
لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝
ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في
ذلك لآيات للعالمين ۝ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله
إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا
وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝

ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ۝ ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم
تخرجون ۝ وله من في السموات والأرض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدأ الخلق
ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝
ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم
فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ۝ بل
اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من نا
صرين ۝ فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ منيبين إليه واتقوه
وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝ من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
كل حزب بما لديهم فرحون ۝ وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه
ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم
فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به
يشركون ۝ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما

قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ۝ اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون ۝ وما اتيتم من ربا
ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكاة تريدون وجه
الله فاولئك هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا
لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبل كان اكثرهم مشركين ۝ فاقم وجهك للدين القيم ان ياتي يوم لا مرد له من قبل ان
من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم
يمهدون ۝ ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب
الكافرين ۝ ومن اياته يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته و ان
لتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ولقد ارسلنا

١٦١

من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكا
ن حقا علينا نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه
في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا
اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون ۝ وان كانوا من قبل
ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين ۝ فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيي الارض
بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن ارسلنا ريحا
فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون ۝ فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم
الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهاد العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا
من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد
ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم
القدير ۝ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك
كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله
الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ

لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا
القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ۝
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ۝ فاصبر ان وعد الله حق ولا
يستخفنك الذين لا يوقنون سورة لقمن [illegible] ثلثون

وادبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين ۝ الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝ اولئك على هدى من ربهم واو
لئك هم المفلحون ۝ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله
بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ واذا تتلى عليه
آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا فبشره بعذاب
اليم ۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ۝ خالدين فيها
وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السموات بغير عمد ترونها والقى
في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء

ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين
من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ۝ ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر
لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ۝ واذ قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۝ وو
صينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين
ان اشكر لي ولوالديك الي المصير ۝ وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس
لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب
الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا بني انها ان تك مثقال
حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله
ان الله لطيف خبير ۝ يا بني اقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن
المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ۝ ولا تصعر
خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ۝ واقصد في
مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ۝ الم تروا ان

عشر

ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير واذا
قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اوكان
الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن
فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك
كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور
نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات
والارض ان الله هو الغني الحميد ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله
عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع
بصير الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون

١٦٢

خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو
العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان
في ذلك لايات لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا
الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد
باياتنا الا كل ختار كفور يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا
يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد
الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله

سورة السجدة عليم خبير عشرون وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه
بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم

يهتدون ۝ الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون ۝ يدبر الامر
من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما
تعدون ۝ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم ۝ الذي احسن كل شيء
خلقه وبدا خلق الانسان من طين ۝ ثم جعل نسله من سلالة من ماء
مهين ۝ ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون ۝ وقالوا ءاذا ضللنا في الارض ءانا لفي خلق جديد
بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم
الى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم
ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ۝ ولو شئنا لا
تينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا
عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۝ انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها

١٦٤

خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يد
عون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝
اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوى نزلا بما كانوا يعملون ۝
واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها
وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب
الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم
اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن
في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل ۝ وجعلنا منهم ائمة يهدون
بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ۝ ان ربك هو يفصل بينهم يوم
القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات افلا يسمعون ۝ اولم يروا انا نسوق
الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون

ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين ۝ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا
ايمانهم ولا هم ينظرون ۝ فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون ۝ سورة الا
حزاب سبعون وثلث ايات بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما
واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازوا
جكم اللاي تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم
قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لاباىهم هو
اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس
عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝
النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله من المومنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليا
ىكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم

ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝
ليسئل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما ۝ يا ايها الذين امنوا اذ
كروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلي المو
منون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ۝ واذ قالت طائفة منهم
يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي يقولون
ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ۝ ان يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم من
اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ۝ ولقد كانوا
عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا ۝ قل لن
ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ۝
قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة

عس

ربع

ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم
فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه
من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك
لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الأحزاب
لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون
عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون
الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي
الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم
إن الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا

١٦٦

وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم
من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون
وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطؤوها
وكان الله على كل شيء قديرا يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن
تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا
عظيما يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب
ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن
كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن
قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن
الصلوة وآتين الزكوة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة

إن الله كان لطيفا خبيرا إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين
والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم
مغفرة وأجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا
أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا
وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد
منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم
إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما
فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا الذين
يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا
ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان

الله بكل شيء عليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة و
أصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان
بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما يا أيها النبي
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا
منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنا
فقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم
المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك
اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات
عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت
نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين
قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج
وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت

من عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما
آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء
من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك
وكان الله على كل شيء رقيبا يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله
لا يستحيي من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر
لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه
من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان
الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن ولا اخوا
نهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن
واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يؤذون

الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما
مبينا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من
جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن
لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغر
ينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا
تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسئلك
الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا
ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا
نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا
وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين
من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا

قولا سديدا ٥ يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد
فاز فوزا عظيما ٥ انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان
يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ٥ ليعذب الله
المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين
والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما ٥

سورة السبا اربع وخمسون آيه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم
الخبير ٥ يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو الرحيم الغفور ٥ وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي
لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ٥ ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم ٥ والذين سعوا في آياتنا معاجزين
اولئك لهم عذاب من رجز اليم ٥ ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل

١٦٩ اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد ٥ وقال الذين كفروا هل ندلكم
على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد ٥ افترى على الله كذبا
ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ٥ افلم يروا
الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط
عشر عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لآية لكل عبد منيب ٥ ولقد آتينا داود منا
فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ٥ ان اعمل سابغات وقدر في
السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير ٥ ولسليمن الريح غدوها شهر
ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن
ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير ٥ يعملون له ما يشاء
من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور ٥ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على
موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ٥ لقد كان لسبا في مسكنهم

آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب
غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين
ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي
إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين فقالوا ربنا باعد بين أسفا
رنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك
لآيات لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من
المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو
منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا
يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له
منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموات
والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين قل لا تسألون عما

أجرمنا ولا نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح
العليم قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما أر
سلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون و
يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون
عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن
ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع
بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم
لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم
عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين
استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له
أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق
الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون وما أرسلنا في قرية
من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون وقالوا نحن أكثر

أموالهم وأولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات
آمنون ۝ والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون ۝ قل
إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء
إياكم كانوا يعبدون ۝ قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون
الجن أكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول
للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝ وإذا تتلى عليهم آيا
تنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم
وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى ۝ وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا
إلا سحر مبين ۝ وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ۝
وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف

كان نكير ۝ قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما
بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم
من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ۝ قل إن ربي يقذف
بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ قل إن ضللت
فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ۝ ولو ترى
إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب ۝ وقالوا آمنا به وأنى لهم
التناوش من مكان بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل
إنهم كانوا في شك مريب

سورة الملائكة اربعون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث
ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ۝ ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده

وهو العزيز الحكيم يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير
الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون وإن يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الناس إن وعد الله
حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطان
لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السعير
الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
وأجر كبير أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء و
يهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون
والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به
الأرض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات
لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا

ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب
فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون
حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل
مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير
إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة
يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله
والله هو الغني الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك
على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا
يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقا
موا الصلاة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير وما يستوي
الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي
الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور

ان انت الا نذير ۝ انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ۝ وان من امة الا خلا فيها
نذير ۝ وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر
وبالكتاب المنير ۝ ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ۝ الم تر ان الله انزل
من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض و
حمر مختلف الوانها وغرابيب سود ۝ ومن الناس والدواب والانعام مختلف
الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور ۝ ان الذين
يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه
غفور شكور ۝ والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما
بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ۝ ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
ذلك هو الفضل الكبير ۝ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من
ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا

الحزن ان ربنا لغفور شكور ۝ الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۝ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم
فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ۝ وهم يصطرخون
فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل ۝ اولم نعمركم ما يتذكر فيه من
تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ۝ ان الله عالم غيب
السموات والارض انه عليم بذات الصدور ۝ هو الذي جعلكم خلائف في الارض
فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد
ربع الكافرين كفرهم الا خسارا ۝ قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون من دون
الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم
كتابا فهم على بينت منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ۝ ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من
بعده انه كان حليما غفورا ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم
نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا

نفورا استكبارا في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل
ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله
تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا
اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه
كان عليما قديرا ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها
من دابة ولكن يوخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعبا

سورة يس مكية ثمانون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم
لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم
فهم لا يومنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا
يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون انما

تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن
نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم
الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم
انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن
لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم ائن
ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى قال ياقوم
اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون ومالي لا اعبد
الذي فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه الهة ان يردن الرحمن بضر
لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين
اني امنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده

من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون
يا حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا
قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون واية
لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها
جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته
ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن
انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل
حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل
سابق النهار وكل في فلك يسبحون واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذ
ون الا رحمة منا ومتاعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما
خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين

واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من
لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ويقولون متى هذا الوعد ان
كنتم صادقين ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون
توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى
ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون
فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحاب الجنة اليوم
في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون لهم فيها
فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم ايها المجرمون
الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني
هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه
جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم
على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء

لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق
افلا يعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين اولم يروا انا خلقنا لهم
مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون
الله الهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون
فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسان
انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه
قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق
عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس
الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق
العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده

ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة الصافات مائة وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزا
جرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما
بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل
شيطان مارد لا يسمعون الى الملإ الاعلى ويقذفون من كل جانب
دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب
فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب
بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا اية يستسخرون
وقالوا ان هذا الا سحر مبين ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون
اوآباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا
هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي
كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون
من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون

صرون بل هم اليوم مستسلمون ۝ واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا انكم كنتم
تاتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مومنين ۝ وما كان لنا عليكم من سلطان
بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق علينا قول ربنا انا لذائقون ۝ فاغويناكم انا كنا غاوين ۝
فانهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝ انا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ انهم كانوا اذا قيل
لهم لا اله الا الله يستكبرون ۝ ويقولون اينا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون ۝
بل جاء بالحق وصدق المرسلين ۝ انكم لذائقو العذاب الاليم ۝ وما تجزون
الا ما كنتم تعملون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ اولئك لهم رزق معلوم ۝ فواكه وهم
مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝ يطاف عليهم بكاس من معين ۝
بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات
الطرف عين ۝ كانهن بيض مكنون ۝ فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قال قائل منهم
اني كان لي قرين ۝ يقول اينك لمن المصدقين ۝ اذا متنا وكنا ترابا وعظاما
ءانا لمدينون ۝ قال هل انتم مطلعون ۝ فاطلع فراه في سواء الجحيم ۝ قال تالله
ان كدت لتردين ۝ ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ۝ افما نحن بميتين ۝ الا

موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ۝ ان هذا لهو الفوز العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل
العاملون ۝ اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم ۝ انا جعلناها فتنة للظالمين ۝ عشر
انها شجرة تخرج في اصل الجحيم ۝ طلعها كانه رؤس الشياطين ۝ فانهم لاكلون
منها فمالئون منها البطون ۝ ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ۝ ثم ان مرجعهم
لالى الجحيم ۝ انهم الفوا اباءهم ضالين ۝ فهم على اثارهم يهرعون ۝ ولقد ضل قبلهم ربع
اكثر الاولين ۝ ولقد ارسلنا فيهم منذرين ۝ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝
الا عباد الله المخلصين ۝ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ۝ ونجيناه واهله
من الكرب العظيم ۝ وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝ سلام
على نوح في العالمين ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المومنين ۝ عشر
ثم اغرقنا الاخرين ۝ وان من شيعته لابراهيم ۝ اذ جاء ربه بقلب سليم ۝
اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ۝ ايفكا الهة دون الله تريدون ۝
فما ظنكم برب العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال اني سقيم ۝ فتولوا
عنه مدبرين ۝ فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون ۝ ما لكم لا تنطقون ۝ فراغ

عليهم ضربا باليمين ۝ فاقبلوا اليه يزفون ۝ قال اتعبدون ما تنحتون ۝ والله
خلقكم وما تعملون ۝ قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم ۝ فارادوا به كيدا
فجعلناهم الاسفلين ۝ وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين ۝ رب هب لي من
الصالحين ۝ فبشرناه بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني
ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ۝ قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني
ان شاء الله من الصابرين ۝ فلما اسلما وتله للجبين ۝ وناديناه ان يا ابراهيم
قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ۝ ان هذا لهو البلاء المبين ۝ و
فديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام على ابراهيم ۝ كذلك نجزي
المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝ وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين ۝
وباركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ۝ ولقد
مننا على موسى وهرون ۝ ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم
فكانوا هم الغالبين ۝ وآتيناهما الكتاب المستبين ۝ وهديناهما الصراط
المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الآخرين ۝ سلام على موسى وهرون ۝ انا

١٧١

كذلك نجزي المحسنين ۝ انهما من عبادنا المؤمنين ۝ وان الياس لمن المرسلين ۝ اذ
قال لقومه الا تتقون ۝ اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين ۝ الله ربكم
ورب آبائكم الاولين ۝ فكذبوه فانهم لمحضرون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ وتر
كنا عليه في الآخرين ۝ سلام على الياسين ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه
من عبادنا المؤمنين ۝ وان لوطا لمن المرسلين ۝ اذ نجيناه واهله
اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وانكم لتمرون عليهم
مصبحين ۝ وبالليل افلا تعقلون ۝ وان يونس لمن المرسلين ۝ اذ ابق الى
الفلك المشحون ۝ فساهم فكان من المدحضين ۝ فالتقمه الحوت وهو مليم ۝
فلولا انه كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه الى يوم يبعثون ۝ فنبذناه با
لعراء وهو سقيم ۝ وانبتنا عليه شجرة من يقطين ۝ وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون ۝ فآمنوا فمتعناهم الى حين ۝ فاستفتهم الربك
البنات ولهم البنون ۝ ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون ۝ الا
انهم من افكهم ليقولون ۝ ولد الله وانهم لكاذبون ۝ اصطفى البنات

علا البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتا
بكم ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم
لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون
ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما منا الا له مقام معلوم وانا
لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا
ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا
لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا
يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى
حين وابصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون و
سلام علا المرسلين والحمد لله رب العالمين **سورة ص**

ثمانون وخمس آيات بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم اهلكنا

من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا ان جاءهم منذر منهم
وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء
عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء
يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق ءانزل عليه الذكر
من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن
رحمة ربك العزيز الوهاب ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا
في الاسباب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد
وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الا
حزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة
واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر
على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال
معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا
ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا

اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى
بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعز
نى فى الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء
ليبغى بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن
داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان
له عندنا لزلفى وحسن ماب يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل
للذين كفروا من النار ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كا
لمفسدين فى الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك
مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمن

نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد فقال انى
احببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب ردوها على فطفق مسحا
بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب
قال رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى انك انت الوهاب
فسخرنا له الريح تجرى بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء و
غواص وآخرين مقرنين فى الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير
حساب وان له عندنا لزلفى وحسن ماب واذكر عبدنا ايوب اذ نادى
ربه انى مسنى الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد
وشراب ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولى
الالباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا
نعم العبد انه اواب واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولى
الايدى والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن
المصطفين الاخيار واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار

هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب
متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات
الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له
من نفاد هذا وان للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد
هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله ازواج هذا فوج مقتحم
معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قد
قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا
ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل
النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب السموات
والارض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤ عظيم انتم عنه معرضون
ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انا
نذير مبين اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته

ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا
ابليس استكبر وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت
بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب
فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم
قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق
اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسئلكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نباه بعد حين

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الزمر سبعون وايتان

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله
مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء
ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه
يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا

لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات و
الارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها
زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم
خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو
فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان
تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم
بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور واذا مس الانسان ضر دعا
ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل و
جعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار
امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة

وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قل اني
امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل
اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له
ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل
من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون
والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى
فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة العذاب افانت
تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية
تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل
من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا
الوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى

لأولي الألباب ۝ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقا
سية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين ۝ الله نزل أحسن الحديث كتابا
متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله
فما له من هاد ۝ أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظا
لمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ۝ كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا
يشعرون ۝ فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو
كانوا يعلمون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم
يتذكرون ۝ قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا
رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان
مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ إنك ميت وإنهم ميتون
ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ۝ فمن أظلم ممن

كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذي جاء
بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون ۝ لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك
جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن
الذي كانوا يعملون ۝ أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه
ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله
عزيز ذي انتقام ۝ ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل
أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات
ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته ۝ قل حسبي الله عليه
يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ إنا أنزلنا عليك الكتاب
للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت
عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك

لآيات لقوم يتفكرون ۝ أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا
يملكون شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والأرض
ثم إليه ترجعون ۝ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون
بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر السموات
والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون
ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء
العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۝ وبدا لهم
سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فإذا مس الإنسان
ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة
ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝
فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات
ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم

لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ۝ وأنيبوا
إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا
أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون ۝
أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين ۝
أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين ۝ أو تقول حين ترى العذاب
لو أن لي كرة فأكون من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسو
دة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۝ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم
السوء ولا هم يحزنون ۝ الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۝ له مقاليد
السموات والأرض والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون ۝ قل أفغير
الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ۝ ولقد أوحي إليك وإلى الذين من
قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد
وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته

يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم
نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع
الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت
كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا
حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون
عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة
العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها
وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله
الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم
اجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين سورة

المؤمن ثمانون وثمان آية بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ما يجادل في آيات الله الا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم
وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به
الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا
انهم اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم
جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم
انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم
انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين

واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه
اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو
الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا
الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش
يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم
بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم
يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين
يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم
اشد منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من
الله من واق ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم

الله انه قوي شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى
فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا
قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين
الا في ضلال وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان
يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وقال موسى اني عذت بربي وربكم
من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك
كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله
لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن
ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما
اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم
الاحزاب مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما
الله يريد ظلما للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون

مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم
يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم
لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين
يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتيهم كبر مقتا عند الله وعند الذين
آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي
صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى واني
لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد
فرعون
الا في تباب وقال الذي آمن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يا قوم
انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى
الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ير
زقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى
النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم
الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا

في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما
اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات
ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا و
عشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب واذ يتحاجون
في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون
عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين
العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما
من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا
وما دعاء الكافرين الا في ضلال انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في
الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني
اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب فاصبر ان وعد الله
حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار ان الذين يجاد

في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ
بالله إنه هو السميع البصير لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس و
لكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا
وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية لا ريب
فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل
لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن
أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤ
فكون كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي جعل لكم
الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات
ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا إله إلا هو فادعوه
مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قل إني نهيت أن أعبد الذين
تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت أن أسلم

لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل و
لتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما
يقول له كن فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون الذين
كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم
والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم أين ما كنتم تشر
كون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك
يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمر
حون ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر إن وعد
الله حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ولقد
أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما
كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق
وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها

ومنها تأكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها
وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون أفلم يسيروا
في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة و
آثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات
فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون فلما رأوا بأسنا
قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم
لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة [illegible] خمسون وآيات

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل
من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا
ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا
إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون قل إنما أنا
بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل

١٨٩

للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم أجر غير ممنون قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في
يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها
وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ثم استوى
إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا
طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا
السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فإن أعرضوا فقل
أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم
ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم
به كافرون فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا
قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون
فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي
في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون وأما ثمود

فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما
كانوا يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر اعداء الله
الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصا
رهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا
انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم
من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من
المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق
عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين
وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذ
يقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون
ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا

يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما
تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم
توعدون نحن اولياؤكم في الحياة وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم
ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله
وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة اد
فع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما
يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من
الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن آياته الليل
والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله
الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك
يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ومن آياته انك ترى الارض
خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها

المحيي الموتى انه على كل شيء قدير ۝ ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا
افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه
بما تعملون بصير ۝ ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز ۝
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال
لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ۝
ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته ءاعجمي وعربي قل هو
للذين آمنوا هدى وشفاء ۝ والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى
اولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝ اليه يرد علم الساعة
وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم
يناديهم اين شركاءي قالوا آذناك ما منا من شهيد ۝ وضل عنهم ما كانوا
يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ۝ لا يسأم الانسان من دعاء الخير

وان مسه الشر فيؤس قنوط ۝ ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته
ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده
للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ واذا انعمنا
على الانسان اعرض وناى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض ۝ قل
ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على
كل شيء شهيد ۝ الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط

سورة عسق خمسون وثلث آيه

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ عسق ۝ كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ۝ له ما في السموات
وما في الارض وهو العلي العظيم ۝ تكاد السموات يتفطرن من فوقهن
والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور
الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم
بوكيل ۝ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها

وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم أمة
واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير
أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت
وإليه أنيب فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام
أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات و
الأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما
وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا
الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من
يشاء ويهدي إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا
الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا
تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله

ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير
والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم
غضب ولهم عذاب شديد الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك
لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون
منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد
الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث
الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة
من نصيب أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة
الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ترى الظالمين مشفقين
مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله
عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في
القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور أم

يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل و
يحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور ۝ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات
ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ۝ ولو بسط الله الرزق
لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير ۝
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ۝ و
من اياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا
يشاء قدير ۝ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير ۝ وما
انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن اياته الجوار
في البحر كالاعلام ۝ ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات
لكل صبار شكور ۝ او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ۝ ويعلم الذين يجادلون
في اياتنا ما لهم من محيص ۝ فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما
عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبا

ئر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين استجابوا لربهم واقاموا
الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون ۝ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه
لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل ۝ انما السبيل على
الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ۝ ولمن
صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ۝ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده
وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل ۝ وتريهم
يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي ۝ وقال الذين
امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ان
الظالمين في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله
ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد
له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير ۝ فان اعرضوا فما ارسلناك
عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ ۝ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح

بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور ۝ لله ملك السموات والا
رض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۝ او يزوجهم
ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير ۝ وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء ۝ انه علي
حكيم ۝ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان و
لكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور ۝

سورة الزخرف ثمانون وتسع اية بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون ۝ وانه في ام الكتاب
لدينا لعلي حكيم ۝ افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين ۝ وكم
ارسلنا من نبي في الاولين ۝ وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون ۝ فاهلكنا
اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن خلقهن العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا

١٩٤

لعلكم تهتدون ۝ والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝
والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون ۝ لتستووا على ظهوره
ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين ۝ وانا الى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان
لكفور مبين ۝ ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين ۝ واذا بشر احدهم
بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝ او من ينشؤا في الحلية وهو
في الخصام غير مبين ۝ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم
ستكتب شهادتهم ويسألون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك
من علم ان هم الا يخرصون ۝ ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا
انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون ۝ وكذلك ما ارسلنا من قبلك
في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون ۝
قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون ۝
فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ۝ واذ قال ابراهيم لابيه وقومه

براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين و
لما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القرآن
على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم
في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا
ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا
لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا
وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند
ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم
ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت
بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم
في العذاب مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال
مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدناهم فانا

٢٦٥

مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك
ولقومك وسوف تسئلون وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من
دون الرحمن آلهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملايه فقال
اني رسول رب العالمين فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم
من آية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا ايها
الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب
اذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر و
هذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو
مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة
مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين فلما
آسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين
ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام
هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه

مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون وانه لعلم
للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم
الشيطان انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم
بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله
هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل
للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم
بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين
يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا
مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف
من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون
وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون
ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما
ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم

ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا امرا فانا
مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم
يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين سبحان رب السموات
والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي
يوعدون وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وتبارك
الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه يرجعون ولا
يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن
سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون وقيله يا رب ان هؤلاء قوم
لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان

خمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها
يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه
هو السميع العليم رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله

لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب اباءكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم
رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا
على الله اني اتيكم بسلطان مبين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم
تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي
ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من
جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها
قوما اخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا
بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين
ولقد اخترناهم على علم على العالمين واتيناهم من الايات ما فيه بلاء مبين ان هؤلاء

ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا باباءنا ان كنتم صادقين
اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون
ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون
الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل
يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه
من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون ان
المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق
متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة امنين
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك
ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب
انهم مرتقبون سورة الجاثية ثلثون وسبع ايات
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز

الحكيم ان في السموات والارض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات
لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا
به الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون تلك آيات
الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ويل لكل افاك
اثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره
بعذاب اليم واذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب
مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون
الله اولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم
عذاب من رجز اليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا
منه ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا
يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد آتينا بني اسرائيل

۱۹۸

الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين
وآتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك
على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا
عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين
هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين
اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء
محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والارض بالحق و
لتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ الهه
هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن
يهديه من بعد الله افلا تذكرون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا
وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون واذا تتلى
عليهم
آياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بآبائنا ان كنتم صادقين

قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون
وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون كتابنا
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما
الذين كفروا افلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين واذا
قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان
نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم
هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم اتخذتم آيات الله
هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون
فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله
العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين
كفروا عما انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا
خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من
علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم
القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا
بعبادتهم كافرين واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم
هذا سحر مبين ام يقولون افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا
هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما
كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي
وما انا الا نذير مبين قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد
من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به

فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق
لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها
جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها
ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين
سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين
نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي
كانوا يوعدون والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما
هذا الا اساطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من
قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا و
ليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذ

هبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر قومه
بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني
اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن آلهتنا فاتنا بما تعدنا
ان كنت من الصادقين قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني
اريكم قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها
فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما
ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا
ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات
لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة
بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من

الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين
قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه
يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم
من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض و
ليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين اولم يروا ان الله الذي خلق السموات
والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ويوم
يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم
الفاسقون

سورة محمد ... آيات

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا
بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ذلك بان

الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله
للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك
ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله
فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا ايها الذين
آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل
عشر اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ذلك بان الله
مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون
كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي
اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه كمن زين له
سوء عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار

من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين
وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد
في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا
خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع
الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم
تقواهم فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها
فأنى لهم اذا جاءتهم ذكراهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤ
منين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين آمنوا لولا
نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين
في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة
وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله
فأصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها

ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم
واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر
والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم
ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ام حسب الذين
في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم
بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجا
هدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا و
سيحبط اعمالهم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا
اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر
الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم
اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم
ولا يسألكم اموالكم ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم

هانتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن
يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما
غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح ... وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي
انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود
السموات والارض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله
فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين
بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم
وساءت مصيرا ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه

وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله
فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤ
تيه اجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا
فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا
ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم ان
لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين
سعيرا ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان
الله غفورا رحيما سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها
ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله
من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا قل للمخلفين
من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون
فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم

عذابا اليما ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن
يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه
عذابا اليما لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في
قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها
وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه
وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما
واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا
ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة
الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون
بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان
يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان
تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء

لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلو
بهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
امنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون
ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع
اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ
بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا
سورة الحجرات عظيما ثمان عشرة اية مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا

تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين
آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند
رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم
فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نا
دمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم
ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق
والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا
بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فا

عشر صلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا ايها الذين آمنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا
منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان
ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن
ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان
ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم يا ايها الناس
انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم
من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم
الصادقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في
الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلا

بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموات
والارض والله بصير بما تعملون سورة ق اربعون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرآن المجيد
بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب ءاذا
متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب
حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السماء
فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها
رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا
من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات
لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت
قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط و
اصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول
بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس

به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن
الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل عشر
كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه
في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد
قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما
انا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد
وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم
الخلود لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم
اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ان في ذلك لذكرى لمن

كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في
ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود واستمع يوم يناد
المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا
نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر
علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن
من يخاف وعيد

سورة الذاريات ستون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا فالحاملات
وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان
الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك
قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسألون ايان يوم الدين يوم هم
على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان
المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك

محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي
اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم
افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض
انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله
فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف وبشروه بغلام عليم فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها
وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم قال
فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم
حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤ
منين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية للذين يخافون
العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى
بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم

وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا
جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم
فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين
وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها بايد وانا لمو
سعون والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها
اخر اني لكم منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر
او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم وذكر
فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما
اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا
ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم
الذي يوعدون

سورة الطور اربعون وايتان

بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب مسطور في رق

منهم من رزق وما اريد

منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع
ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين
هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها
تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا
سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما
اتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكين
على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذر
يتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما
كسب رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كاسا
لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون و
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن
الله علينا ووقينا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر
الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر

نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم
احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يومنون فلياتوا
بحديث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم
المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين
ام له البنات ولكم البنون ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم
الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله
غير الله سبحان الله عما يشركون وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب
مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيا
ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون
واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه واد
بار النجوم

سورة النجم ستون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم
وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو
مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفواد ما راى افتمارونه على ما يرى ولقد
راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى اذ يغشى السدرة
ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد راى من آيات ربه الكبرى افرايتم اللات
والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة
ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى
ام للانسان ما تمنى فلله الآخرة والاولى وكم من ملك في السموات لا تغني
شفاعتهم شيا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى ان الذين
لا يومنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم
ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيا فاعرض عن من
تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك

هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما في السموات وما في
الارض ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم
بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا
انفسكم هو اعلم بمن اتقى افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم
الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا
تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف
يرى ثم يجزيه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى
وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة
اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب
الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمودا فما ابقى وقوم نوح من قبل
انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشى فباي
الاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها

من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم
سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر خمس و خمسون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت
الساعة وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر
وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه
مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر
خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر مهطعين الى
الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا
وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب
السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه
على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها
آية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا

صرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي
ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا
منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو
كذاب أشر سيعلمون غدا من الكذاب الأشر إنا مرسلوا الناقة فتنة
لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا
صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة
فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت
قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر
نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا
بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي
ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا
بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من أولئكم أم

لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه
بقدر وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مد
كر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر إن المتقين في جنات
ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن

سبع وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن
علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر
يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن
بالقسط ولا تخسروا الميزان والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات
الأكمام والحب ذو العصف والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الإنسان
من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما
تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين

يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ و
المرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام
فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام
فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن فبأي
آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر
الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا
لا تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار و
نحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا انشقت السماء فكانت
وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس
ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ با
لنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها
المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن
خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان فبأي آلاء

ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة
زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها من استبرق
وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم
يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان
فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان
مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات
حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما
تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف
خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك
اسم ربك ذي الجلال والإكرام سورة الواقعة سبع
وتسعون آيات واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا رجت

الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم أزواجا ثلاثة
فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب
المشأمة والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم
ثلة من الأولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها
متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين
لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون
وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها
لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين
في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء
فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة
من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل
من يحموم لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا

يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا
لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات
يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم
فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم
هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون
أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين
على أن نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى
فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون
لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم
الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء
جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم
شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح
باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم

إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين
أفبهذا الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا
بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون
فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين فأما إن كان من المقربين
فروح وريحان وجنت نعيم وأما إن كان من أصحاب اليمين فسلام لك
من أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم
وتصلية جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد عشرون وتسع آية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح
لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والأرض يحيي
ويميت وهو على كل شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم
استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير

له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا
مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير وما لكم
لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن
كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات
إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله
ولله ميراث السموات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح و
قاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله
الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له وله أجر كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم
وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك
هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا
نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له

باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى
ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر
الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا
مأويكم النار هي موليكم وبئس المصير الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم
الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد
بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا
حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم
الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه
مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان
وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها

كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس
بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات
وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد
فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب
ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على آثارهم برسلنا
وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة
ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله
فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل

لكم نوراً تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون
على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل

سورة المجادلة العظيم عشرون وآيات

بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين
يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم و
إنهم ليقولون منكراً من القول وزوراً وإن الله لعفو غفور والذين يظا
هرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا
ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ذلك لتؤمنوا بالله
ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم إن الذين يحادون الله
ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين
عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا أحصاه الله

ونسوه والله على كل شيء شهيد ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض
ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من
ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله
بكل شيء عليم ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنا
جون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به
الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس
المصير يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت
الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون إنما النجوى
من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله
عشر وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس
فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير يا أيها الذين آمنوا
إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر

فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صد
قات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا
الله ورسوله والله خبير بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله
عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا
شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله
فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم
ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فا
نسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون
ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا
ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او
عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم

صح

جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب
الله الا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر عشرون واربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج
الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا و
قذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا
يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة
عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد
العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي
الفاسقين وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على
رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين

وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين
أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون
الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم
يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ألم تر إلى الذين
نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن
معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكا
ذبون لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن
نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم
من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى

محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
ذلك بأنهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم
عذاب أليم كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك
إني أخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك
عشر جزاء الظالمين يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد
واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم
أنفسهم أولئك هم الفاسقون لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة
أصحاب الجنة هم الفائزون لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا
متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو
الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا
إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة ثلث عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة
وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم
إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة
وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل إن
يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو
تكفرون لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما
تعملون بصير قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا
لقومهم إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا
وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم
لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك
أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا
إنك أنت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو الله

واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد عسى الله أن يجعل بينكم وبين
الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا
عشر إليهم إن الله يحب المقسطين إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم
من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم
الظالمون يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن
إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم
وليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وإن فاتكم
شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم
مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون يا أيها النبي إذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين

ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن
ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن
الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم
قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ۝ سورة الصف
عشرون وسبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ۝ يا أيها الذين آمنوا
لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ۝
إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ۝
وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول
الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفا
سقين ۝ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم
مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي
اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن أظلم

ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظا
لمين ۝ يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره
الكافرون ۝ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون ۝ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من
عذاب أليم ۝ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم
وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ۝
وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ۝ يا أيها الذين
آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري
إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل
وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين
سورة الجمعة احدى عشر آيات بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم ۝

هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ۝ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا
بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا
الموت إن كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم
بالظالمين ۝ قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون
إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا نو
دي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا
من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ وإذا رأوا تجارة
أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن

التجارة والله خير الرازقين ۝

سورة المنافقون احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين
لكاذبون ۝ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا
يعملون ۝ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ وإذا
رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون ۝
وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون
وهم مستكبرون ۝ سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله
لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السماوات والأرض ولكن المنا
فقين لا يفقهون ۝ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمو

يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك
فاولئك هم الخاسرون ٥ وانفقوا من ما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت
فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ٥ ولن يؤ
خر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون سورة
التغابن عشرة واربع ايات بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير ٥ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير ٥
خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير ٥
يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون ٥ والله
عليم بذات الصدور ٥ الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال
امرهم ولهم عذاب اليم ٥ ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقا
لوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ٥ زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم

وذلك على الله يسير ٥ فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون
خبير ٥ يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ٥ ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ٥ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
النار خالدين فيها وبئس المصير ٥ ما اصاب من مصيبة الا باذن الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم ٥ واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تو
ليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين ٥ الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ٥ يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فا
حذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم ٥ انما اموا
لكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم ٥ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا
واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
المفلحون ٥ ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله
شكور حليم ٥ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ٥٥

سورة الطلاق احدى عشر اية بسم الله الرحمن الرحيم

يايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا
الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله
يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن
بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ
به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله
انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا اسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان

كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فآتوهن
اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله
لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية
عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا
نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا
شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا
رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات
من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم اثنا عشر آيات بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى
بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض
عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم
الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان
الله هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا يا ايها الذين
آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملا
ئكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون يا ايها
الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم
سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله

النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا
اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير يا ايها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ضرب الله
مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبا
دنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار
مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرات فرعون اذ قالت
رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني
من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا
فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك ثلثون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت و
الحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي
خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع

البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشيا
طين واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم
وبئس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من
الغيظ كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد
جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير
وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا
لاصحاب السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير و
اسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق
وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها و
كلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا
هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف
نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير فوقهم صافات

ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا الذي هو
جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن هذا
الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا
على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم
في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل
انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم ان اهلكني الله
ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن امنا
به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ارايتم ان اصبح
ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة القلم خمسون اثنان

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم
وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك

وان لك لاجرا غير ممنون ۝ وانك لعلى خلق عظيم ۝ فستبصر ويبصرون ۝ بايكم
المفتون ۝ ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ فلا
تطع المكذبين ۝ ودوا لو تدهن فيدهنون ۝ ولا تطع كل حلاف مهين ۝ هماز
مشاء بنميم ۝ مناع للخير معتد اثيم ۝ عتل بعد ذلك زنيم ۝ ان كان ذا مال و
بنين ۝ اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين ۝ سنسمه على الخرطوم ۝ انا بلوناهم كما
بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ۝ ولا يستثنون ۝ فطاف
عليها طائف من ربك وهم نائمون ۝ فاصبحت كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝
ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم يتخافتون ۝ ان لا
يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على حرد قادرين ۝ فلما راوها
قالوا انا لضالون ۝ بل نحن محرومون ۝ قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون
قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ۝ فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون ۝
قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين ۝ عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى
ربنا راغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝

ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم ۝ افنجعل المسلمين كالمجرمين ۝ ما لكم كيف تحكمون
ام لكم كتاب فيه تدرسون ۝ ان لكم فيه لما تخيرون ۝ ام لكم ايمان علينا
بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون ۝ سلهم ايهم بذلك زعيم ۝ ام لهم
شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين ۝ يوم يكشف عن ساق
ويدعون الى السجود فلا يستطيعون ۝ خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة
وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ۝ فذرني ومن يكذب بهذا
الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ واملي لهم ان كيدي متين ۝ ام
تسالهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم يكتبون ۝
فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم ۝ لولا
ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم ۝ فاجتباه ربه
فجعله من الصالحين ۝ وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم
لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون ۝ وما هو الا ذكر للعالمين ۝

سورة الحاقة خمسون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة فاما ثمود
فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل
خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخا
طئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما طغى الماء حملناكم
في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية فاذا نفخ في الصور نفخة
واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة
وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتابه
بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو
في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا
بما اسلفتم في الايام الخالية واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني
لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى

عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذر
عها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض
على طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا عشر
ياكله الا الخاطئون فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول
كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما
تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه
باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة
للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه
لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج

اربعون واربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج
تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فا
صبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون السماء

كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم
لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه
ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر
وتولى وجمع فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا و
اذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم
حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم
من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى
وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك
في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال
عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم
مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون

على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى
يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى
نصب يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا
يوعدون

سورة نوح عشرون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه
ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم قال يا قوم اني لكم نذير
مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب اني
دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم
لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا
استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا و
يمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون

لله وقارا ○ وقد خلقكم اطوارا ○ الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل
القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا ○ والله انبتكم من الارض نباتا ○ ثم يعيدكم
فيها ويخرجكم اخراجا ○ والله جعل لكم الارض بساطا ○ لتسلكوا منها سبلا فجاجا ○
قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا
ومكروا مكرا كبارا ○ وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق ونسرا ○ وقد اضلوا كثيرا ○ ولا تزد الظالمين الا ضلالا ○
مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا ○
وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ○ انك ان تذرهم
يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ○ رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا
تبارا ○ سورة الجن عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا

به ولن نشرك بربنا احدا ○ وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا
وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا ○ وانا ظننا ان لن تقول الانس
والجن على الله كذبا ○ وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن
فزادوهم رهقا ○ وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا ○ وانا لمسنا
السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا ○ وانا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا ○ وانا لا ندري اشر اريد بمن
في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ○ وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا
طرائق قددا ○ وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ○ وانا
لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ○ وانا
منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا ○ واما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ○ وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا ○ لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا ○ وان
المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ○ وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا

يكونون عليه لبدا ۝ قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا ۝ قل اني لا املك لكم ضرا
ولا رشدا ۝ قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ۝ الا
بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين
فيها ابدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا
واقل عددا ۝ قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا ۝
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ۝ الا من ارتضى من رسول فانه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا ۝ ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم
واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا ۝

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل قم
الليل الا قليلا ۝ نصفه او انقص منه قليلا ۝ او زد عليه ورتل القرآن
ترتيلا ۝ انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ۝ ان ناشئة الليل هي اشد وطا
واقوم قيلا ۝ ان لك في النهار سبحا طويلا ۝ واذكر اسم ربك وتبتل اليه
تبتيلا ۝ رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ۝ واصبر

على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا ۝ وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ۝
ان لدينا انكالا وجحيما ۝ وطعاما ذا غصة وعذابا اليما ۝ يوم ترجف الارض
والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۝ انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا
عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا ۝ فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا
وبيلا ۝ فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ۝ السماء منفطر
به كان وعده مفعولا ۝ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝ ان ربك
يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين
معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما
تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في
الارض يبتغون من فضل الله ۝ وآخرون يقاتلون في سبيل الله فا
قرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا
حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم
اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ۝ سورة

المدثر خمسون وست ايات بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا
تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم
عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت
له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد
كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل
كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال
ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادريك
ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا
اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن
الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا
الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون
ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء

وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ
ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان
يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات
يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم
نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى
اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين
كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى
صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره
وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيامة اربعون وست ايات بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان
ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان
ليفجر امامه يسئل ايان يوم القيامة فاذا برق البصر وخسف القمر

وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك
يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على
نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه كلا بل
تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي
وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك
يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله
يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يترك سدى
الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين
الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى سورة الدهر
سلمون اية بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على
الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان

من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا
واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا ان الابرار
يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله
يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه
الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا
فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا وجزيهم بما
صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا
ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بآنية
من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا
ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا
ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا
رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا

اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا ۝ ان هذا كان لكم جزاء و
كان سعيكم مشكورا ۝ انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ۝ فاصبر لحكم
ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا ۝ واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ۝ ومن الليل
فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ۝ ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم
يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم
تبديلا ۝ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝ وما تشاؤن
الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما ۝ يدخل من يشاء في رحمته و
الظالمين اعد لهم عذابا اليما

سورة المرسلات

خمسون آيات بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات
عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات نشرا ۝ فالفارقات فرقا ۝ فا
الملقيات ذكرا ۝ عذرا او نذرا ۝ انما توعدون لواقع ۝ فاذا النجوم
طمست ۝ واذا السماء فرجت ۝ واذا الجبال نسفت ۝ واذا الرسل اقتت ۝
لاي يوم اجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما ادريك ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ

للمكذبين ۝ الم نهلك الاولين ۝ ثم نتبعهم الآخرين ۝ كذلك نفعل بالمجرمين ۝ ويل
يومئذ للمكذبين ۝ الم نخلقكم من ماء مهين ۝ فجعلناه في قرار مكين ۝ الى قدر
معلوم ۝ فقدرنا فنعم القادرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم نجعل الارض
كفاتا ۝ احياء وامواتا ۝ وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء
عشر فراتا ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون ۝ انطلقوا
الى ظل ذي ثلاث شعب ۝ لا ظليل ولا يغني من اللهب ۝ انها ترمي بشرر
كالقصر ۝ كانه جمالت صفر ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم لا ينطقون ۝
ولا يؤذن لهم فيعتذرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم الفصل
جمعناكم والاولين ۝ فان كان لكم كيد فكيدون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ ان
المتقين في ظلال وعيون ۝ وفواكه مما يشتهون ۝ كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ واذا قيل لهم
اركعوا لا يركعون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ فباي حديث بعده يؤمنون ۝

سورة النبأ اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم
ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا
وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات
ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا
يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت
الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مابا لابثين فيها
احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا
انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا باياتنا كذابا وكل شيء احصيناه
كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا
وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء

من ربك عطاء حسابا رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه
خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت

سورة النا ترابا زعات اربعون ست اية

بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا والناشطات
نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم
ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة
يقولون ائنا لمردودون في الحافرة ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك
اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتاك
حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون
انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاراه الاية
الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى

فأخذه الله نكال الآخرة والأولى إن في ذلك لعبرة لمن يخشى ءأنتم أشد خلقا
أم السماء بناها رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها وأخرج ضحاها والأرض
بعد ذلك دحاها أخرج منها ماءها ومرعاها والجبال أرساها متاعا لكم
ولأنعامكم فإذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الإنسان ما سعى و
برزت الجحيم لمن يرى فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى و
أما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى
يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها
إنما أنت منذر من يخشاها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها

سورة عبس اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم عبس
وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى أما
من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك يسعى وهو
يخشى فأنت عنه تلهى كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مر
فوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة قتل الإنسان ما أكفره من أي

شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره ثم إذا
شاء أنشره كلا لما يقض ما أمره فلينظر الإنسان إلى طعامه أنا صببنا الماء
صبا ثم شققنا الأرض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا
وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الصاخة يوم
يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن
يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها
غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير عشرون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال سيرت وإذا العشار
عطلت وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار سجرت وإذا النفوس
زوجت وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت وإذا
الصحف نشرت وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت وإذا
الجنة أزلفت علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس

والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس إنه لقول رسول كريم ذي قوة
عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه
بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم
فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم وما تشاؤون
إلا أن يشاء الله رب العالمين سورة الانفطار تسعة عشر آية
بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء انفطرت وإذا
الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس
ما قدمت وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسوك
فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وإن عليكم
لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون إن الأبرار لفي نعيم وإن
الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما أدراك
ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا
والأمر يومئذ لله

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس
يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون
ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا إن كتاب الفجار
لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم
ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين
وما يكذب به إلا كل معتد أثيم إذا تتلى عليه
آياتنا ~~قال أساطير الأولين~~ إذا تتلى عليه آياتنا
قال أساطير الأولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم
لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون
كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون
كتاب مرقوم يشهده المقربون إن الأبرار لفي نعيم
على الأرائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة
النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي
ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه

من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ان الذين
اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا
بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم
انقلبوا فاكهين واذا راوهم قالوا ان هولاء لضالون
وما ارسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين
امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون
هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السما انشقت واذنت لربها وحقت
واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت
واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان انك كادح
الى ربك كدحا فملاقيه فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب
الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء ظهره
فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه

كان في اهله مسرورا انه ظن
ان لن يحور بلى ان ربه كان
١٣٧ به بصيرا فلا اقسم بالشفق
والليل وما وسق والقمر اذا
اتسق لتركبن طبقا عن طبق
فما لهم لا يومنون
واذا قرئ عليهم القران

لا يسجدون بل الذين
كفروا يكذبون
والله أعلم بما يوعون
فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات
لهم أجر غير ممنون
صدق الله العظيم سورة
البروج

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل أصحاب الأخدود
النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود
وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات
والأرض والله على كل شيء شهيد إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم
يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم
جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير إن بطش ربك لشديد إنه هو
يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد
هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من
ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ سورة
الطارق [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب إن كل نفس
لما عليها حافظ فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب
والترائب إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر

والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم
يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا سورة الاعلى
تسعة عشر اية بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى
فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما
يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى
الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابراهيم وموسى سورة الغاشية عشرون وست ايات
بسم الله الرحمن الرحيم هل اتيك حديث الغاشية
وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية
ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة
لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها

سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا
ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت
والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر الا من تولى
وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم
سورة الفجر ثلثون اية بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي
حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في
البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لب
المرصاد فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن
واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا
تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما
وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت الارض دكا دكا

صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول
يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي
جنتي

سورة البلد عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بهذا البلد وانت
حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن
يقدر عليه احد يقول اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له
عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما ادريك
ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او
مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا
بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشأمة
عليهم نار مؤصدة

سورة الشمس خمسة عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحيها والقمر اذا تليها

بالتقوى ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا
بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا
لا تطعه واسجد واقترب

سورة القدر خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك
ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها
باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة
فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين
في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي
ربه سورة الزلزلة ثمان آيات بسم الله الرحمن الرحيم
إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها
يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا
ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره سورة العاديات عشر آيات بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا
فوسطن به جمعا إن الإنسان لربه لكنود وإنه على ذلك لشهيد وإنه
لحب الخير لشديد أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل ما
في الصدور إن ربهم بهم يومئذ لخبير سورة القارعة عشر آيات
بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث
وتكون الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة

راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية وما أدراك ما هيه نار
حامية سورة التكاثر ثمان آيات بسم الله الرحمن الرحيم ألهاكم التكاثر
حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون
علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن
يومئذ عن النعيم سورة العصر ثلاث آيات بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده
كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي
تطلع على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة
سورة الفيل خمس آيات بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر كيف فعل
ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرا

أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول سورة القريش

بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء

والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع

وآمنهم من خوف سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض

على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم

يراؤون ويمنعون الماعون سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرو

ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبد

ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين سورة النصر

بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاء نصر الله والفتح ور

ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

٢٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما

كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة

الحطب في جيدها حبل من مسد

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد

ولم يكن له كفوا أحد

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر

غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في

العقد ومن شر حاسد إذا حسد

بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله
الناس من شر الوسواس الخناس الذى
يوسوس فى صدور الناس من الجنة
والناس

سورة الفاتحة وهي ام الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين اياك نعبد واياك
نستعين اهدنا الصرط المستقيم
صرط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٦٢٨٠

العنوان: قرآن كريم

المؤلف:

تاريخ النسخ: القرن العاشر الهجري تقديرا

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٢٤٠ ق

ملاحظات: